درجة تطبيق مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر المعلمين في مدارس العاصمة عمان

إعداد

سالي ميشيل سركسيان

إشراف

الأستاذ الدكتور كمال سليم دواني

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الإدارة والقيادة التربوية

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران /٢٠١١

التفويض

أنا : سالي ميشيل سركسيان

أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيا والكترونيا للمكتبات، أو المنظّمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنيّة بالأبحاث العلميّة عند طلبها .

الاسم : سالي ميشيل سركسيان

التاريخ : 8-6-2011

التوقيع :

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها:" درجة تطبيق مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر المعلمين في مدارس العاصمة عمان". وأجيزت بتاريخ : 8 - 6 - 2011

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور كمال دواني رئيساً ومشرفاً	.....
الدكتور خالد الصرايرة عضواً	.....
الأستاذ الدكتور محمد عيد ديراني محكماً خارجياً	.....

شكر و تقدير

ولو أني أوتيتُ كلَّ بلاغةٍ ،،،، وأفنيتُ بحرَ النّطق في النّظمِ والنثرِ

لما كنتُ في القول إلا مقصراً،،،، ومعترفاً بالعجز عن واجب الشـــكر

يسعدني بعد إتمام دراستي أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى كل الذين قدموا لي يد العون لإنجاز هذا العمل.

وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور كمال دواني على كل ما قدمه لي من نصح وإرشاد وتشجيع أثناء إشرافه على هذه الرسالة التي ما كانت لترتقي إلى هذا المستوى دون ملاحظاته القيمة .

كما يسعدني أن أتقدم بشكري وتقديري إلى كل من الأستاذ الدكتور محمد عيد ديراني والدكتور خالد الصرايرة للمشاركة في مناقشة هذه الرسالة، لكما كل المحبة والتقدير .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى وزارة التربية والتعليم، ومديري مدارس عمان الحكومية والخاصة، لما قدموه من تسهيلات خلال تطبيق هذه الدراسة.

لكم مودتي وبكم فخري

الباحثة

الإهداء

إلى اللّذين ربّياني بالحب والإيمان..... والدي و والدتي .

إلى زوجي الغالي ..... باسم.

إلى زهرتيّ عمري ..... راكان و تالين .

إلى إخوتي الأحباء ..... سامي و سامر و ساري.

الباحثة

فهرس المحتـــــــــويات

الموضوع	الصفحة
- التفويض	ب
- قرار لجنة المناقشة	ج
- شكر و تقدير	د
- الإهداء	هـ
- فهرس المحتويات	و
- فهرس الجداول	ز
- فهرس الملحقات	ط
- الملخص باللغة العربية	ي
- الملخص باللغة الانجليزية	ل
- الفصل الأول: مقدمة الدّراسة	2
- الفصل الثاني: الإطار النظري والدّراسات السابقة	13
- الفصل الثالث: الطّريقة و الإجراءات	٥٨
- الفصل الرابع: نتائج الدّراسة	٦٨
- الفصل الخامس: مناقشة النتائج و التوصيات	٨٥
- المراجع العربية	٩٣
- المراجع الأجنبية	٩٧
- الملحقات	١٠١

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجـــــدول	رقم الصفحة
١	توزيع مجتمع الدراسة المكون من المدارس الحكومية والخاصة حسب العدد والجهة.	٥٩
٢	توزيع عينة الدراسة المكونة من المدارس الحكومية و الخاصة حسب العدد والجهة.	٦٠
٣	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها (الحالة الاجتماعية ،والخبرة، والمؤهل العلمي)	٦١
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الحكومية الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً.	٦٨
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الخاصة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً.	٧٢
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) للعينات المستقلة للفروق في درجة تطبيق أسلوب الإشراف الإكلينيكي بين مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمدرسة .	٧٦
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) للعينات المستقلة للفروق في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية و الخاصة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية .	٧٧
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة .	٧٨

رقم الجدول	عنوان الجـــــدول	رقم الصفحة
٩	تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة.	٧٩
١٠	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة.	٨٠
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية و الخاصة من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	٨١
١٢	تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية و الخاصة من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	٨٢
١٣	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمؤهل العلمي .	٨٣

فهرس الملحقات

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	استبانة الدراسة بصيغتها الأولية.	١٠٢
٢	أسماء محكمي أداة الدراسة.	١٠٥
٣	استبانة الدراسة بصيغتها النهائية.	١٠٦
٤	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط .	١٠٩
٥	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مديري المدارس الحكومية و الخاصة في العاصمة عمان.	١١٠

درجة تطبيق مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر المعلمين في مدارس العاصمة عمان

إعداد:

سالي ميشيل سركسيان

إشراف:

أ.د كمال سليم دواني

الملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر المعلمين في مدارس العاصمة عمان، وكذلك لمعرفة إن كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، والخبرة ، والمؤهل العلمي.

استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة بتطبيق استبانة مطورة ومكونة من (٤٠) فقرة على عينة مكونة من (٤٠٠) معلماً ومعلمة سُحبت بالطريقة العشوائية العنقودية. وبعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- أن درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الحكومية الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٨٤) وانحراف معياري (٠.٦٩).

- أن درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الخاصة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٣٦) وانحراف معياري (٠.٨٧).

- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة تطبيق أسلوب الإشراف الإكلينيكي بين مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين لصالح المدارس الحكومية.

- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين، ولمتغير الخبرة لصالح أصحاب الفئة (من ٥- أقل من ١٠ سنوات)، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح فئة المؤهل (ماجستير فأعلى) .

في ضوء النتائج السابقة تم وضع التوصيات التالية:

- ضرورة الاهتمام بتفعيل أدوار المشرفين التربويين الإشرافية في المدارس الخاصة .
- ضرورة التنسيق بين وحدات الإشراف في القطاع الحكومي والخاص على اعتبار أنهما وحدة متكاملة هدفها الأول والأخير تحسين العملية التعليمية التعلمية في المدارس الأردنية.
- إجراء دراسة مماثلة عن أسلوب الإشراف الإكلينيكي باستخدام البحث النوعي .

The Degree of Applying Clinical Supervision Behavior by Basic Public and Private School Supervisors as Perceived by Teachers in the Capital Amman Schools.

Prepared by

Sally Micheal Serkisian

Supervised by

Prof. Dr. Kamal Dawani

Abstract

This study aimed at finding out the degree of applying clinical supervision behavior by basic public and private school supervisors as perceived by teachers in the capital Amman schools, and to find out if there were significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) attributed to the variables: marital status, experience and academic qualification.

The descriptive approach was used in this study and a questionnaire consisting of (40) items was developed to achieve the objectives of the study. Cluster random sample consisting of (400) male and female teachers was chosen from the population of the study.

The findings of the study were as follows:

-The degree of applying clinical supervision behavior by basic public school supervisors as perceived by teachers in the capital Amman was rated high.

-The degree of applying clinical supervision behavior by basic private school supervisors as perceived by teachers in the capital Amman was rated medium.

-There were significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of applying clinical supervision behavior between public and private school supervisors as perceived by teachers in the capital Amman schools.

-There were significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of applying clinical supervision behavior between public and private school supervisors as perceived by teachers in the capital Amman schools, attributed to the marital status , in favor of married teachers.

-There were significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of applying clinical supervision behavior between public and private school supervisors as perceived by teachers in the capital Amman schools, attributed to the experience variable, in favor of teachers with experience from 5 to less than10years.

-There were significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of applying clinical supervision behavior between public and private school supervisors as perceived by teachers in the capital Amman schools, attributed to the academic qualifications ,in favor of teachers holding M.A or higher.

The recommendations were as follows:

- Supervisory roles of supervisors in the private sector should be activated.

- Coordination among supervisory units in the public and private sectors should be as one unit, its only target is to improve the teaching-learning process in Jordan schools.

- Conducting similar study by using qualitative Methodology.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

تمهيد

تُعد العملية التربوية المدخل الرئيسي لنقل شعوب العالم من الجهل والفقر والتّخلف إلى كل ما يستجد من تقدم علمي وتكنولوجي في هذا العصر، وأمّا الإشراف فهو المفتاح الذي يحقق لهذه العملية غاياتها وأهدافها نظراً لما يحتله من مكانة تربط جميع عناصر العملية التربوية والمتمثلة بالمنهاج والمعلم والطالب بطريقة منظمة متكاملة. والإشراف كغيره من مجالات التربية المختلفة، مرّ بسلسلة من التّغيرات والتّطورات من حيث المنهج والأسلوب والتطبيق، انطلاقاً من مرحلة التفتيش التي كانت تقوم على تصيد الأخطاء وتوجيه النقد واتخاذ الإجراءات الإدارية بحق المخالفين، ومروراً بمرحلة التوجيه التي بقي الإشراف البيروقراطي يهيمن على إجراءاتها بالرغم من تميزها بالاحترام والتقدير للمعلم، وانتهاءً بمرحلة الإشراف التربوي الحديث الذي ترتقي الممارسات فيه إلى تحسين الموقف التعليمي، واحترام الذات الإنسانية، والاستعانة بوسائل حديثة متنوعة في بيئة مدرسية مناسبة .

ويتميز الإشراف التربوي الحديث بعدد من السمات والخصائص المميزة، وهي كما وردت في طافش (٢٠٠٤) أنه:

- عملية ديمقراطية منظمة تقوم على التعاون والاحترام المتبادل بين المعلم والمشرف التربوي بهدف تشجيع المعلم على النمو والابتكار والإبداع.

– وسيلة لتحقيق أهداف التربية وذلك من خلال تأثير المشرف إيجابياً في جميع أطراف العملية التعليمية والعمل معهم بروح الفريق.

– عملية إنسانية وأداة فاعلة لتقديم خدمات اجتماعية، وبناء جسور من المودة والثّقة المتبادلة بين أفراد المجتمع المدرسي.

– عملية قيادية يؤثر فيها المشرف بطريقة إيجابية في جميع الأطراف التي يتعامل معها في الميدان التربوي.

– عملية شاملة تُعنى بكل ما يمت إلى العملية التعليمية بصلة ابتداءً من تحسين أداء المعلمين مرورا بالوسائل والأنشطة وأدوات التقويم، وانتهاءً بتطوير المناهج والبيئة المدرسية.

– عملية حافزة تهتم بتشجيع المعلمين والطلاب على التنمية الذاتية و التجديد والابتكار.

– عملية متخصصة تتطلب نمواً مستمراً لكل من المشرف والمعلم والمدير والطالب.

– عملية ديناميكية مرنة لا تقتصر على أسلوب واحد، بل توظف جميع الأساليب والوسائل لتحقيق أهداف التربية.

وأضاف العياصرة (٢٠٠٨) خصائص أخرى تتلخص بالآتي :

– إن الإشراف عملية تشجع البحث والتّجريب والإبداع وتوظف نتائجها لتحسين التّعلم.

– إنه عملية مستمرة في سيرها نحو الأفضل، لا تنتهي بانتهاء زيارة المشرف، بل يتمم المشرف اللاحق زيارة المشرف السابق.

– إنه عملية تعتمد على الواقعية المدعمة بالأدلة الميدانية والممارسة العملية وعلى الصّراحة

التّامة في تشخيص نواحي القصور في العملية التربوية.

– إنه عملية تحترم الفروق الفردية بين المعلمين وتقدرها.

ومن أهم الأساليب الإشرافية الحديثة والمعاصرة التي تمثل المدخل الأساسي للإشراف التربوي الحديث، تركز على طرق التدريس ومهاراته التعليمية الفعالة من أجل تحسين عملية التّعليم والتعلم، أُسلوب الإشراف الإكلينيكي ؛ فهو أُسلوب يعزز علاقة الثقة والتعاون بين المشرف والمعلم، كما أنه أُسلوب يستخدمه المشرفون التربويون لمساعدة المعلمين في تحسين أدائهم. وقد أطلق عليه اسم (الإكلينيكي) لتركيزه على ثلاثة أمور مهمة، تتمثل في جعل وضع المعلم ومشكلاته مركز الاهتمام الرئيسي للمشرف، واعتماد التشخيص المبني على معلومات علمية ومعرفة مهنية، واعتماد التفاعل المباشر والشخصي مع المعلم لمعالجة مشكلاته وتحسين أدائه (البستان وآخرون،٢٠٠٣) .

بدأ استخدام أسلوب الإشراف الإكلينيكي منذ أواخر الخمسينيات من القرن العشرين في تدريب طلبة كلية الفنون في جامعة (هارفارد) بالولايات المتحدة الأمريكية خلال التدريس الصفي. وتم تطوير هذا الأسلوب أثناء استخدامه وتطبيقه من قبل عدد من المشرفين التربويين العاملين في تلك الجامعة برئاسة موريس كوجان(Morris Cogan)خلال مدة استمرت خمسة عشر عاماً حتى بداية السبعينيات، ضمن برنامجين اثنين هما : برنامج هارفارد – نيوتن الصيفي لتدريب طلبة الجامعة على التدريس قبل الخدمة التعليمية، وبرنامج هارفارد – ليكسنجتون وهارفارد – بوسطن لتدريب المعلمين، فردياً وجماعياً، أثناء الخدمة التعليمية بهدف تحسين تدريسهم الصفي (عبدالهادي،٢٠٠٢).

اختلفت آراء الباحثين حول مراحل أسلوب الإشراف الإكلينيكي بسبب الاختلاف في تنظيم دورة المراحل الإشرافية. فعلى سبيل المثال حدد كوجان(Cogan,1973) أنموذجاً يتضمن ثماني مراحل لتنفيذ أسلوب الإشراف الإكلينيكي. أما غولدهامر (Goldhammer,1969) فوضع أنموذجاً مكوناً من خمس مراحل لتنفيذ أسلوب الإشراف الإكلينيكي، وأما أنموذج أتشيسون وجول (Acheson&Gall,1997) فجاء لينفذ أسلوب الإشراف الإكلينيكي في ثلاث مراحل متتابعة. وبشكل عام يمر أسلوب الإشراف الإكلينيكي بثلاث مراحل وهي:التخطيط، والملاحظة وتحليل النواتج (Burk, 1991).

تميزت النماذج السابقة بإعطاء أهمية كبيرة لدرجة العلاقة والتّفاعل بين المشرف والمعلم، وأن علاقة الزّمالة التي يدعو إليها جميع هؤلاء تشمل الثقة المتبادلة، وتوفير الدعم الكامل للمعلم من أجل تنميته مهنياً، وإكسابه القدرة على التحليل الذاتي، وأن تكون التّغذية الرّاجعة التي تُعطى له بهدف التحسين والتطوير لاستراتيجيات التدريس، وليس بهدف التقويم (الطعاني،٢٠٠٥) .

ومن أهم خصائص الإشراف الإكلينيكي التي حددها دواني (٢٠٠٣) أنه:

- طريقة تقنية تطبيقية تصمم للتفاعل مع عملية التدريس بهدف تحسينها .

- عملية هادفة تجمع بين حاجات المدرسة وحاجات النمو الذاتي للعاملين فيها.

- عملية منظمة لكنها تتطلب المرونة وتغييراً مستمراً في الطريقة.

- يهتم بإيجاد مناخ صحي لتجسير الفجوة بين الواقع العملي والنظري المثالي .

وأورد النعمان(٢٠٠٥) أن للإشراف الإكلينيكي عدداً من المميزات وهي:

- يدرك المعلم خلال الممارسة الفعلية للإشراف أن دور المشرف يقوم على المساعدة في تحسين الموقف الصفي ومساعدة المعلم من أجل تحسين أدائه.

- يصبح المعلم في ظل هذا النمط من الإشراف طرفاً فاعلاً، حيث يسهم في تقديم التغذية الراجعة الضرورية لتعديل الخطة الإشرافية.

- يساعد في تحسين اتجاهات المعلم نحو الإشراف.

- يسود جو من الثقة والانفتاح بين المعلم والمشرف مما يجعل المعلم يبادر بعرض مشكلاته على المشرف وطلب المساعدة وبذلك تتحسن عمليّتا التعليم والتعلم الصفي.

- يركز على ما يجري في غرفة الصف ويهتم بإكساب المعلم القدرة على التحليل الذاتي لعمله.

- يمتاز بأنه يتبع المنهجية العلمية في خطواته لمعالجة المشكلات من حيث تحديد المشكلات وجمع البيانات وتحليلها ثم وضع المعالجات لها.

- يركز على التعرف إلى الجوانب الإيجابية وسبل تطويرها، والجوانب السّلبية وكيفية التغلب عليها بما يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية داخل الصف.

وانطلاقاً من أهمية عملية الإشراف، ومن الإيمان بأن أي نظام عرضة للتغيير والتطوير بما يتناسب مع مستجدات هذا العصر، فقد وضع راسمو السياسة التربوية في الأردن مراجعات ومداولات عديدة في المؤتمرات التربوية بهدف التكيف مع هذه المتغيرات الاجتماعية والثقافية؛ لتمكين النظام التربوي من استيعاب المستجدات التي تطرأ على مختلف قطاعات المجتمع والتفاعل معها. ففي عام ١٩٨٧ عُقد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي في عمان وكان من أهم توصياته تنفيذ برنامج لتطوير الإشراف التربوي وتنمية اتجاهات المشرفين التربويين

وممارستها في جميع أنحاء المملكة. ثم عقد المؤتمر الوطني للتطوير التربوي في عام ١٩٩٩في المركز الثقافي الملكي، وكان من أبرز توصياته تطوير استراتيجية فعالة للإشراف وتجديد مفهومه وبنيته وأساليبه وإجراءاته للفترة من (٢٠٠٠-٢٠٠٥)، ثم في عام ٢٠٠٦ تم تشكيل لجنة لمراجعة وثيقة الإشراف التربوي وتعديلها وتعد هذه الوثيقة جزءاً من(ISO 9001) (الحردان، ٢٠١٠).

مشكلة الدراسة:

تطمح المؤسسة التربوية في الأردن إلى نظام تربوي عماده" التميز" في الموارد البشرية المستند إلى معايير عالمية وقيم اجتماعية وروح تنافسية عالية للإسهام في تقدم الأردن في خضم الاقتصاد المعرفي العالمي. إن تحقيق هذا" التميز" في الموارد البشرية يتطلب تحويل دور المعلم ليكون المرشد، والقائد والميسر للتعليم. من هنا يبرز دور المشرف التربوي في مساعدة المعلم للقيام بهذا الدور الفعال بإرشاد المعلم واطلاعه على الطرق الحديثة المتنوعة في التدريس .

وفي ضوء الواقع الإشرافي الحالي البعيد عن استخدام الأساليب الإشرافية الحديثة، العاجز عن تنمية مهارات المعلمين، وغير الفعال في استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس (عيده،٢٠٠٣؛ لهلوب،٢٠٠٨)، ومن خلال توصيات بعض الباحثين في دراسات سابقة بضرورة اطلاع المشرفين التربويين على أساليب إشرافية معاصرة، وعقد دورات تدريبية في الإشراف التربوي لتنمية كفاياتهم، واستخدام أسلوب الإشراف الإكلينيكي والابتعاد عن الإشراف التقليدي التفتيشي الذي مازال مستخدما في المدارس(أبو شرار،٢٠٠٩؛الطعجان،٢٠٠٠) تبيّن للباحثة وجود ضعف في تحقيق العملية الإشرافية الحالية لأهدافها التربوية . ومن خلال عمل الباحثة معلمة في إحدى المدارس الخاصة وملاحظتها المباشرة لضعف

الإشراف التربوي في تحسين الأداء التدريسي، شعرت بالحاجة الفعلية للإشراف الفعّال الحديث المساند لتطور العملية التعليمية، والقائم على مبدأ الزمالة والحوار والمناقشة بين المشرف والمعلم .

من هنا ظهرت مشكلة هذه الدراسة لتقيس درجة تطبيق مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية لأُسلوب الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان.

هدف الدراسة و أسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر المعلمين في مدارس العاصمة عمان. ولتحقيق هذا الهدف سعت الدّراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول:ما درجة تطبيق المشرفين التربويين لأُسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الحكومية الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين ؟

السؤال الثاني:ما درجة تطبيق المشرفين التربويين لأُسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الخاصة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين ؟

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة تطبيق أُسلوب الإشراف الإكلينيكي بين مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة تطبيق

المشرفين التربويين لأُسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأُسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة ؟

السؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأُسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

أهمية الدراسة :

يمثل أسلوب الإشراف الإكلينيكي أحد الاتجاهات الإشرافية الحديثة التي تؤكد على مبدأ الزمالة والتعاون بين المشرف والمعلم لتحسين التدريس، فهو نهج حديث ارتأت تطبيقه الكثير من الدول المتقدمة مثل أمريكا وفرنسا واليابان وذلك لملاءمته للتطور الاجتماعي والتقني الذي توصلت إليه، لذلك جاءت أهمية هذه الدراسة لقياس درجة تطبيق هذا الأسلوب الإشرافي الحديث ومن ثم التعرف إلى جوانب القوة في تطبيق هذا الأسلوب لتعزيزها، وجوانب الضعف لعلاجها للتماشي مع متطلبات هذا العصر وحاجات المدارس الماسة إلى الإشراف الديمقراطي الحديث.

كما تبرز أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية :

- يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة في تفعيل دور المشرف التربوي في الأردن من خلال زيادة وعيه بأهمية دور الإشراف الإكلينيكي في مساعدة المعلم لتحسين أدائه داخل غرفة الصف.

– يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة في تبصير المسؤولين في المؤسسة التربوية بأهمية إعداد المعلمين إعداداً تربوياً سليماً قبل الخدمة وذلك بتجهيز كليات متطورة للمعلمين، وإنشاء مدارس تطبيقية تابعة لها يستطيع المتدرب أن ينال فيها تدريباً علمياً كافياً يؤهله للقيام بواجبه على أكمل وجه قبل ممارسته مهنة التدريس .

– يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في المؤسسة التربوية أثناء وضعهم لاستراتيجيات الإشراف الإكلينيكي.

– يؤمل من هذه الدراسة أن تضيف معرفة جديدة للأدب الإشرافي المتعلق بأسلوب الإشراف الإكلينيكي بدلاً من أسلوب الإشراف التقليدي السائد في المدارس.

تعريف المصطلحات:

– المدارس الأساسية: هي المدارس التي تقبل الطالب الذي أتم سن السادسة من عمره في نهاية كانون أول من العام الدراسي الذي يقبل فيه، ولا يفصل الطالب من التعليم قبل إتمام السادس عشرة من عمره، باستثناء حالات صحية معينة (وزارة التربية و التعليم ،٢٠١١).

وتعرف إجرائيا بأنها المرحلة الدراسية من الصف الأول الأساسي ولغاية الصف العاشر الأساسي .

– الإشراف الإكلينيكي: وقد عرفه كوجان(Cogan) بأنه:" أُسلوب من أساليب الإشراف التربوي يركز على الملاحظة الصفية وتحليل السلوك التعليمي الصفي باعتماد تسجيل ما يحدث في غرفة الصف خلال عمليات التّعليم والتّعلم، وهدفه الرئيسي تحسين تدريس المعلمين بتعزيز نقاط القوة

للمعلم " (Cogan , 1973, p9).

ويعرف إجرائيا بالدرجة الذي يمارس فيه المشرف أُسلوب الإشراف الإكلينيكي، والمقاس بأداة البحث التي طورتها الباحثة لهذه الدراسة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على:

معلمي ومعلمات مدارس عمان الأساسية الحكومية والخاصة في الأردن خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ .

محددات الدراسة:

– تحددت نتائج هذه الدراسة بصدق أداتها وثباتها وموضوعية ودقة إجابات أفراد عينتها على فقرات الاستبانة.

– تحددت نتائج هذه الدراسة أيضاً بدرجة تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها في ضوء الاختيار العشوائي لأفراد الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري و الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

اشتمل هذا الفصل على جزأين رئيسين جاء في الجزء الأول الأدب النظري متضمناً موضوعات ذات علاقة بالإشراف التربوي بشكل عام والإشراف الإكلينيكي بشكل خاص، أما الجزء الثاني فقد عُرضت فيه الدّراسات السّابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدّراسة.

أولا: الأدب النظري

مفهوم الإشراف التربوي:تباينت تعريفات المربين للإشراف التربوي وذلك حسب اتجاهاتهم ومفاهيمهم وحسب نظراتهم إليه وإلمامهم بجوانبه المختلفة وتحليلهم لإطاره ومضمونه. عرفه بوردمان(Bordman)كما ورد في الخطيب والخطيب(٢٠٠٣) بأنه المجهود الذي يبذل لاستثارة وتنسيق النمو المستمر للمعلمين في المدرسة وذلك كي يفهموا وظائف التّعليم فهماً أحسن، ويؤدوها بصورة أكثر فعالية؛ حتى يصبحوا أكثر قدرة على استثارة وتوجيه النمو المستمر لكل تلميذ نحو المشاركة الذكية العميقة في بناء المجتمع الديمقراطي الحديث (الخطيب والخطيب ،٢٠٠٣).

وعرف جود (Good,1973) الإشراف التربوي بأنه جميع الجهود المنظمة التي يقوم بها المسؤولون التربويون بهدف توفير قيادة المعلمين والعاملين الآخرين في الحقل التربوي من أجل تحسين عملية التّعلم ، ويتضمن ذلك إثارة النمو المهني للمعلمين وإعادة اختيار الأهداف التربوية

والمناهج وأساليب التدريس وعملية التقويم التربوي و صياغتها.

وذكر عطوي (٢٠٠٤،ص٢٣) بأنه"عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة، تُعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب، وبيئة ومعلم وطالب، تهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها، من أجل تحقيق أفضل لأهداف التعلم و التعليم ".

أما المغيدي (1997،ص٧١) فعرفه بأنه "العملية التي تسعى إلى تحسين و تطوير التعليم والتعلم بكامل جوانبها ودعم المعلم بتنمية مهاراته، وتقديم يد العون والمساعدة له ليتمكن من التدريس على أحسن وجه، وبما ينعكس بصورة غير مباشرة على تحسين التحصيل الطلابي وتحقيق الأهداف الخاصة والعامة للمدرسة، كما تسعى دوماً لتحقيق أهداف المجتمع الكبير في بناء جيل المستقبل ".

ويرى البستان وآخرون (٢٠٠٣،ص٣٣٣) بأنه " نشاط قيادي يهدف إلى تحسين العملية التربوية عن طريق توفير الإمكانيات اللازمة للمعلمين لتطوير أساليبهم التعليمية و توسيع آفاقهم و معلوماتهم بصورة مستمرة".

وأما جليكمان (Glickman,1990) فيرى أن الإشراف التربوي عبارة عن عدة طرق أو وسائل متماثلة تهدف إلى مساعدة المعلم في تحسين التّعليم.

وعرفه السعود (2002، ص62) "أنه جميع الأنشطة التربوية المنظمة التّعاونية المستمرة التي يؤديها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والأقران والمعلمون أنفسهم بهدف تحسين المهارات التّعليمية لدى المعلمين لتحقيق الأهداف التربوية".

فيما عرفه دواني(٢٠٠٣) بمفهومه الحديث أنه عملية فعالة قادرة على تحسين نوعية التعليم والتعلّم في غرفة الصف.

وتخلص الباحثة إلى تعريف الإشراف التربوي بأنه عملية تعاونية بين المشرف والمعلم، هدفها العام تحسين العملية التعليمية التعلمية لبناء مجتمع ديمقراطي حديث، وهدفها الخاص إشباع احتياجات المعلم والطالب اللازمة للتعلم بطرق أكثر فاعلية وسهولة.

أهداف الإشراف التربوي:

يجمع كثير من الباحثين في مجال التربية على أن الإشراف له أهداف شاملة تتلخص في تحسين عملية التّعليم والتّعلم، وأن الهدف النهائي هو العمل على نمو التّلاميذ ومن ثم تحسين المجتمع (البدري ، 2002) .

ويرى نولان(Nolan,1997) أن هدف الإشراف هو الارتقاء بنمو المعلمين الشخصي بالإضافة إلى تحسين أدائهم الحالي .

وورد في عريفج (2004)عددٌ من النقاط توضح أهداف الإشراف التربوي تتلخص فيما يلي:

- الانتقال من المعرفة إلى تنمية أنشطة التفكير.

- الانتقال من تقييم معلومات المعلم إلى بناء نظام قيمي له.

- الانتقال من دراسة المدرسة إلى النظام التعليمي وعلاقته بغيره.

وذكر ربيع (٢٠٠٦) عدداً من الأهداف للإشراف التربوي أبرزها ما يلي:

أ) تحسين العملية التربوية من خلال:

- معاونة المعلم في دراسة المناهج والكتب المقررة، وتحليلها، ونقدها، والمشاركة في تطويرها.

- معاونة المعلم في فهم خصائص الأطفال، واكتشاف حاجاتهم وميولهم، ومساعدته في تكييف مادته العلمية وفقاً لخصائصهم.

- تشجيع المعلم على القيام ببحوث تربوية، وإطلاعه على ما يستجد من أساليب تدريس.

- المشاركة مع المعلم في تحليل الصعوبات التي يواجهها التلاميذ.

- مساعدة المعلم في حل ما يعترضه من مشكلات مهنية.

- التّعاون مع المعلم في تأمين ما يحتاج إليه من مواد ووسائل تعليمية.

- العمل على بناء علاقات طيبة مع المعلم وزملائه من جهة، ومع أولياء الأمور من جهة أخرى.

ب) توضيح الأهداف الخاصة والعامة للتربية، والخصائص العامة للمجتمع وظروفه السّياسية والاقتصادية والاجتماعية وما تتطلبه من جهود تربوية لمواكبة التّغير الاجتماعي.

ج) تقييم العمل التربوي في المدرسة، وتحديد نواحي القوة والضّعف، والعمل على مواجهة الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأهداف التربوية بكفاءة عالية.

أهمية الإشراف التربوي:

يعد الإشراف التربوي عموداً من الأعمدة التي ترتكز عليها العملية التربوية ، فهو الذي يحدد المعالم ويرسم الطرق وينير السبل أمام العاملين في هذا الميدان لبلوغ الأهداف المنشودة و تكمن أهمية الإشراف في كونه لا يقتصر فقط على مساعدة المعلم،بل يمتد ليشمل جميع الجوانب

التربوية الأخرى.

وذكر البستان وآخرون(2003) عدداً من الأدلة التي تشير إلى أهمية الإشراف بالنسبة للمعلم وهي :

- أن عدداً من المعلمين يبدأون الخدمة دون إعداد مهني كاف .
- المعلم المبتدئ، مهما كانت صفاته الشخصية واستعداده وتدريبه، يظل بحاجة ماسة إلى التوجيه والمساعدة.
- المعلم القديم الذي لم يتدرب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة بحاجة إلى التوجيه لتوضيح فلسفة الغير .
- حتى المعلم المميز بحاجة إلى التوجيه والإرشاد ولا سيما عند تطبيق أفكار جديدة .
- ارتباط العملية التربوية ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع وثقافته .

ويضيف زايد (٢٠٠٨) عدداً من النقاط تبين أهمية الإشراف التربوي وهي:

- يعد الإشراف المصدر الأساسي الذي يغذي مهنة التعليم.
- يساعد في إحداث التغيير لمواجهة متطلبات العصر في هذا المجال.
- عملية تعاونية تستوجب التّعامل مع كل معلم للاستفادة من قدراته، وتزويده بالبرامج التدريبية.

أساليب الإشراف التربوي:

إن الأساليب الإشرافية بأنواعها المتعددة تهدف بالدرجة الأولى إلى تحسين الموقف التعليمي وتحسين قيام المعلمين بمهامهم التعليمية والتربوية، وحيث أن المشرف هو قائد تربوي فهذا يتطلب إلمام المشرف وإدراكه ومعرفته بجميع الأساليب الإشرافية وأنواعها المتعددة، وكيفية استخدامها بما يتناسب والموقف التّعليمي، مراعياً بذلك الفروق الفردية بين المعلمين وخبراتهم وقدراتهم، بطريقة مرنة قابلة للتعديل والتغيير في ضوء متطلبات المواقف التعليمية (البدري، 2002) . ومن بين الأساليب الإشرافية المتعددة ما يأتي :

أولا: الزيارة الصفية:

وهي " أحد الأساليب الفعالة التي تمنح المشرف التربوي الفرصة ليرى سير عمليتي التعليم والتعلم على أرض الواقع والإطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة في غرفة الصّف وتحديد نوعية العون التربوي الذي يحتاجه المعلم لتحسين مخرجات العملية التربوية" (صليوو ،2005 ، ص63) .

ثانياً : النشرات التربوية :

"وهي من أوسع أساليب الإشراف تأثيراً في تحسين العملية التربوية، وعن طريق النشرات يستطيع المشرف أن ينقل الأفكار والمهارات وكثيراً من حلول المشكلات التربوية التي تساهم في رفع مستويات المعلمين. وتستخدم النشرات لتوفير الوقت والجهد خاصة في ظل الظروف التي لا يتيسر فيها عقد اجتماع للمعلمين "(العياصرة ،٢٠٠٨، ص٧٢).

ثالثاً: القراءات الموجهة:

وهي عبارة عن أسلوب يلجأ إليه المشرف بسبب ضيق الوقت، وزيادة عدد المعلمين الذين يشرف عليهم، وتتخذ القراءات الموجهة العديد من الأشكال أهمها كما وردت في طافش (٢٠٠٤):

- الطلب من المعلمين أن يبحثوا في موضوعات تساعد في تنميتهم تربوياً وفي مادة التخصص.
- مساعدة المعلمين في اختيار عناوين لمعالجة قضايا تهمهم مثل: العناية بالطلاب الضعاف، أو رعاية الطلاب المتفوقين.
- يوصي المشرف بقراءة كتب لمساعدة المعلم في التخلص من مشاكل يعاني منها سواءً أكانت شخصية أم مهنية.
- قد يصور المشرف مقالاً أعجبه في مكان ما فيرسل صورة منه إلى إدارات المدارس لتعممه على المعلمين.

ومن المراجع التي يرجع إليها المشرف لتوجيه المعلمين لقراءتها كما أوردها عطوي (2004):

- قراءة المجلات الدورية المتخصصة التي تساعد المعلم في تحديث معلوماته .
- البحوث والرسائل العلمية.
- الكتب والمراجع التربوية الحديثة.

- مستخلصات نتائج المؤتمرات والدّورات واللقاءات .

رابعاً : تبادل الزيارات :

" هو أسلوب يقوم به معلم بزيارة زميل له يدرس نفس المبحث في المدرسة، أو المدارس الأخرى المجاورة، لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وضمن خطة محددة يتعاون من خلالها المشرف التربوي ومديرو المدارس والمعلمون " (عبد الهادي،2002 ، ص77).

خامساً : الاجتماعات واللقاءات :

" هي الاجتماعات التي يعقدها المشرف التربوي للمعلمين لتشخيص بعض الصعوبات التي تواجههم، وطرح الحلول المناسبة لها، ودعوة المعلمين إلى النمو والتقدم، وإطلاعهم على الخطة الإشرافية التي سينتهجها، ويستحسن أن تكون الاجتماعات في بداية كل فصل " (الخطيب والخطيب، 2003).

سادساً : الأشراف من خلال التعليم المصغر :

هو أسلوب إشرافي لتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة إذ تقوم فلسفته على تصغير وقت الدرس إلى حوالي عشر دقائق، وتصغير حجم الصف إلى أقل من عشرة طلاب وتصغير أهداف الدرس إلى واحد أو اثنين، وتصغير المهارات التي تحدد لتدريب المعلم عليها إلى واحدة أو اثنتين على أكثر تقدير، ويمكن استخدام الفيديو لتصوير ما يحدث داخل غرفة الصف ويقوم المشرف أيضاً بتدوين ملاحظات أثناء تنفيذ الدرس، وبعد الانتهاء يلتقي المشرف والمعلم لمناقشة ما تم مستعينين بالشريط المصور (السعود، ٢٠٠٢) .

سابعاً : الندوات :

عبارة عن عرض يقدمه عدد من القادة التربويين لقضية أو موضوع محدد ثم فتح المجال بعد ذلك للمناقشة الهادفة المثمرة للمحاضرين. ولتحقيقها ينبغي أن يسبقها التخطيط المنظم مع تحديد الأهداف والموضوعات، وتحديد الزمان والمكان، وتحديد رئيس للندوة لتدوين النتائج (الحبيب، 1996) .

ثامناً: الدروس التطبيقية:

وفي هذا الأسلوب يقوم المشرف التربوي نفسه بمهمة التّدريس التّطبيقي وقد يكلف أحد المدرسين ممن أثاروا إعجابه أثناء الزيارات الميدانية ويتم في هذا الأسلوب تهيئة المعلمين من خلال اجتماع يسبق الدرس ويتم فيه لفت انتباه المعلمين إلى الاستراتيجيات التي سيتم الاعتماد عليها ليتمكنوا من متابعتها والتركيز عليها أثناء التّطبيق، وفي نهاية الدرس يتم النقاش لتبصير المعلمين بالأفكار والمعاني التي تقوم وراء كل استراتيجية (عريفج ، 2004).

تاسعا: المؤتمرات:

في المؤتمرات التربوية يجتمع المهتمون والمتخصصون بالعملية التربوية من مشرفين ومديرين ومعلمين لتبادل الخبرات ومناقشة القضايا التي يطرحها المؤتمر، بغية التّوصل إلى حلول تربوية ناجمة عما يعانيه الآخرون من مشكلات تربوية في حياتهم اليومية (البدري، 2002) .

عاشراً: المشاغل التربوية:

وعرفها (مريزق ، ٢٠٠٨، ص ١٥٠) . أنها " نشاط تعاوني عملي يقوم به مجموعة من

المعلمين تحت إشراف قيادات تربوية ذات خبرة مهنية واسعة بهدف دراسة مشكلة تربوية مهمة، أو انجاز واجب، أو نموذج تربوي محدد ". كما ذكر مريزق عدداً من الأمثلة على الأهداف الإشرافية التي يمكن تحقيقها من خلال المشغل التربوي وهي:

إعداد خطة سنوية، وتحليل محتوى وحدات دراسية، وإعداد الاختبارات، وإنتاج وسائل تعليمية معينة، وإعداد مواد علاجية لبطيئي التّعلم، والتخطيط لتجربة معينة.

أحد عشر :البحوث الإجرائية :

هي عبارة عن نشاط إشرافي تعاوني يهدف إلى تطوير العملية التّعليمية التّعلمية من خلال معالجة المشكلات بأسلوب علمي موضوعي، وقد يكون البحث الإجرائي فردياً يتولاه المشرف أو المدير أو المعلم بشكل فردي، أو يتولاه أكثر من واحد، كما يهدف إلى تشجيع المعلمين على الاستجابه للتغير في أساليبهم وممارساتهم، وإثارة دافعيتهم للتجريب والبحث، وتعزيز التعاون (الخطيب والخطيب ، 2003) .

ويذكر نشوان ونشوان (٢٠٠٤) أن كل أسلوب من الأساليب الإشرافية له أهمية إذا أحسن المشرف التربوي استخدامه بمشاركة المعلمين الإيجابية في أي نشاط يقوم به المشرف، كما حدد ثلاث مهارات أساسية يعتمد عليها المشرف الناجح وهي:

– مهارات فنية: تتمثل في القدرة على استخدام الأساليب والطرق لأداء عمل معين بكفاءة عالية.

– مهارات إنسانية: تتمثل في قدرة المشرف على التعامل بصورة إنسانية مع أطراف العملية التربوية.

– مهارات تصورية: تتمثل في القدرة على رؤية أنظمة الإدارة التربوية كأنها كلٌّ متكامل ومتفاعل.

اتجاهات حديثة في الإشراف

أشار الباحثون التربويون إلى عدة تصنيفات للإشراف الحديث ومن هذه التصنيفات الواردة في عبد الهادي (٢٠٠٢):

أ) الإشراف التشاركي (التكاملي): ينبثق مفهوم الإشراف التكاملي من كونه عملية فنية مصاحبة للعملية التّعليمية التّعلمية تهدف إلى تحسين نتاجاتها، وهي مسؤولية مشتركة بين مدير المدرسة كونه قائداً تربوياً ومشرفاً مقيماً في مدرسته، والمشرف التربوي كونه خبيراً تربوياً ومستشاراً متخصصاً، وكلاهما معاً يمكن أن يقوم بدور تربوي تعاوني فاعل ومؤثر. يتميز هذا الأسلوب بروح الانفتاح والتعاون المستمر بين المشرف والمدير والمعلمين في مجالات التخطيط والتنمية المهنية للمعلمين، والقياس والاختبارات المدرسية، والأنشطة التربوية.

ب) الإشراف بالأهداف والنتائج: يعرف بأنه نظام يشارك فيه المشرفون والتربويون والمعلمون والمديرون بتحديد أهداف تربوية مشتركة وتحديد مسؤولية كل طرف في تحقيق هذه الأهداف؛ إذ يدرك كل من مدير المدرسة والمشرف التربوي والمعلم النتائج المتوقعة من عمله.

ج) الإشراف الإكلينيكي : وهو أُسلوب إشرافي موجه نحو تحسين سلوك المعلمين الصفي وممارساتهم التّعليمية عن طريق تسجيل الموقف التعليمي وتحليله، وعلى الرغم من أن الإشراف الإكلينيكي يشترك مع الإشراف التقليدي في التركيز على الملاحظة الصّفية،إلا أن الهدف الأساسي له يتركز في زيادة فاعلية دور المعلم من خلال التّفاعل الحقيقي مع المشرف في التخطيط، والملاحظة، والتّحليل، والتّقويم،والعلاج،ويختفي في هذا الأسلوب عنصر المفاجأة الذي ترتكز عليه الأساليب القديمة وستلقي الباحثة الضوء فيما يأتي على الإشراف الإكلينيكي ومراحله

الإشراف الإكلينيكي (Clinical Supervision):

بدأ استخدام هذا الأسلوب في جامعة هارفارد على يد موريس كوجان (Morris Cogan) وروبرت جولد هامر (Robert Goldhammer) في نهاية الخمسينيات و بداية الستينيات من القرن العشرين. جاء عملهما للتوصل إلى نوع من الإشراف يركز على تحسين عملية التدريس داخل غرفة الصف، وذلك من خلال مشاركة المشرف للمعلم بالتحضير للدروس وتحليل الموقف التعليمي (Sergiovanni&Starratt, 2002).

جاءت تسميته بالإشراف الإكلينيكي أو العيادي بسبب إعجاب كوجان (Cogan) الشّديد بمهنة الطّب و احترامه لها، فالإشراف الإكلينيكي مشتق من كلمة أجنبية (clinic) وتعني بالعربية العيادة، وهي المكان الذي يتخذه الطبيب مركزاً لاستقبال مريضه، ثم فحص حالته لتشخيص علته، ووصف العلاج المناسب له (طافش ، ٢٠٠٤). إضافةً لذلك اختار كوجان (Cogan) هذا المصطلح ليعكس الجو التعاوني الذي يشترك فيه المشرف والمعلم داخل غرفة الصف؛ ليدل على الزيارة العلاجية التي يقوم بها المشرف للمعلم المحتاج للمساعدة، كما أنها تعكس الكم الهائل من القدرة والموضوعية التي يجب على المشرف إتقانها لملاحظة أحداث غرفة الصف و تحليلها في جو تطبيقي عملي (Garman,1986).

ورد عددٌ من التعريفات للإشراف الإكلينيكي في الأدب النظري منها :

عرفه كوجان (Cogan , 1973,p.9) " أنه أسلوب من أساليب الإشراف التربوي يركز على الملاحظة الصّفية،وتحليل السلوك التّعليمي الصّفي باعتماد تسجيل كل ما يحدث في غرفة الصف خلال عمليات التعليم والتعلم ، وهدفه الرئيسي تحسين تدريس المعلمين بتعزيز نقاط القوة

للمعلم".

أما فلاندرز (Flanders ,1970,p.47-48) فعرفه بأنه "عملية استثارية من أجل التغيير في التعليم،ومقارنة الأنماط القديمة بأخرى حديثة تعطي المعلم بصائر مفيدة في عملية التدريس".

وعرفه غولد هامر وآخرون (Goldhammer et al. , 1993, p.34) بأنه "إشراف تعليمي يستمد بياناته من الملاحظات الأولية لإحداث التعليم الحقيقي، ويتضمن عملية تفاعلية بين المشرف والمعلم وجها لوجه في تحليل السلوك التعليمي، والنشاطات المتعلقة بتحسين التدريس".

في حين عرفه سيرجوفاني وستارات (Sergiovanni & Staratt,2002, p.224) بأنه " عملية شراكة في الاستقصاء بين المشرف والمعلم ".

واقترح اتشيسون وجول (Acheson & Gall,1997) تسمية مشابهة للإشراف الإكلينيكي وهي الإشراف المتمركز حول المعلم"Teacher-centered Supervision".

ويرى دواني (٢٠٠٣) أنه طريقة تقنية تطبيقية تصمم للتفاعل مع عملية التّدريس بهدف تحسينها ضمن علاقة مهنية بين المعلمين و المشرفين قائمة على الثقة المتبادلة ، و هو عملية هادفة تجمع بين حاجات المدرسة وحاجات النمو الذاتي للمعلمين.

وتخلص الباحثة إلى تعريف الإشراف الإكلينيكي بأنه أسلوب إشرافي يستند إلى الثقة المتبادلة والتعاون بين المشرف والمعلم، ويهدف إلى تحسين نوعية التدريس من خلال مشاركة المعلم في التخطيط للدروس، وتقديم التغذية الراجعة له للاستفادة منها في تطوير التدريس مستقبلاً.

إفتراضات الإشراف الإكلينيكي

يقوم الإشراف الإكلينيكي على افتراضات تختلف عن تلك التي يقوم عليها الإشراف التقليدي وهي كما وردت في سيرجوفاني وستارات (Sergiovanni& Starratt,2002):

- المنهاج المدرسي هو في الواقع الأمر ما يعمله المعلمون يوماً بعد يوم.
- التغيرات التي تحدث في المنهاج وفي طريقة تدريسه تتطلب تغيرات في طريقة تفكير المعلمين بتعليمهم وفي نمط سلوكهم.
- الإشراف عملية يتولى مسؤوليتها المشرفون والمعلمون معاً .
- المعلمون لديهم القدرة على التحسين إذا أعطيت الظروف المناسبة لهم .
- يركز الإشراف الإكلينيكي على الجوانب القوية للمعلمين .
- يمتلك المعلمون مخزوناً هائلاً من المواهب غير المستخدمة .
- تزود تحديات العمل المعلمين بالرضا الوظيفي .

يرى سيرجوفاني وستارات(Sergiovanni & Starratt)أن الافتراضات السابقة تتفق مع نظرية Y لدوغلاس ماكريجور (McGregor) الواردة في السعود (٢٠٠٩) والتي تفترض أن سلوك الإنسان تجاه عمله يمكن وصفه كما يأتي :

- إن الإنسان بطبيعته يحب العمل لأنه أمر طبيعي له.
- يمارس الإنسان عمليات التوجيه والضبط والمراقبة الذاتية من أجل إنجاز العمل .

- إن الالتزام بتحقيق الأهداف هو نتيجة المكافأة.
- يميل الإنسان إلى تحمل المسؤولية .
- يقبل الإنسان على العمل أيّا كان ، إذا توفر لديه الرضا عن هذا العمل .

مبادئ الإشراف الإكلينيكي

يستند الإشراف الإكلينيكي على عدد من المبادئ ومنها ما ورد في عبد الهادي(2002):

- أنه يخص الناس وهو موجه نحو الأشخاص وليس إلى المؤسسات.
- يقوم هذا الإشراف على النقاش والحوار بين المشاركين (المعلم والمشرف) .
- قد يحدث خلال تطبيقه بعض الصراع بين المشرف والمعلم بهدف الوصول إلى الحكمة وتحسين الممارسة العملية.

وأما ديفور(DuFour ,1991,p.74-75) فقد أورد المبادئ التالية :

- يستند الإشراف الإكلينيكي على علاقة مواجهة مباشرة بين المشرف والمعلم .
- الهدف الأساسي لهذا الأسلوب هو تحسين التدريس من خلال الملاحظة والتحليل و تغيير سلوك المعلمين.
- يعمل هذا الأسلوب بشكل أفضل عندما تكون العلاقة مبنية على الثقة المتبادلة والزمالة والاحترام بين المشرف والمعلم.
- يشجع هذا الأسلوب على الاحتراف والاستقلالية عند المعلم .

أهداف الإشراف الإكلينيكي

يهدف الإشراف الإكلينيكي إلى مساعدة المعلم على تطوير نفسه مهنياً ،وتطوير مهاراته التدريسية كي يصل إلى تحسين عملية التعليم داخل الصف، وزيادة التفاعل بين المعلم والمشرف التربوي (نبهان، 2007) .

ويضيف الطعاني (٢٠٠٥) إلى أن الإشراف الإكلينيكي يُعد أداة مهمة لتعزيز المدرس وتطويره مهنياً، كما يهدف إلى زيادة فاعلية دور المعلم في التعامل مع المشرف التربوي من خلال مشاركته في العمليات الآتية:(الملاحظة، والتحليل، والعلاج، والتقويم).

وورد في دواني(٢٠٠٣) أنه وسيلة لتطوير مسؤولية المعلمين المهنية ليكونوا قادرين على تحليل أدائهم التعليمي، والانفتاح على الآخرين من خلال مناخ إشرافي صحي قائم على نظام داعم متبادل يعّرف بالزمالة.

وجاء في اتشيسون وجول (Acheson & Gall,1997) أهدافٌ أكثر وضوحاً تتلخص فيما يلي:

- تزويد المعلمين بتغذية راجعة موضوعية عن طرق تعليمهم .
- تحديد مواطن الضعف في العملية التعليمية وإيجاد الحلول لها .
- مساعدة المعلمين في تطوير مهاراتهم التعليمية .
- مساعدة المعلمين في تكوين اتجاهات إيجابية نحو حلقات التطوير التربوي، و تفعيل دورهم في العملية التربوية .

أما أهداف الإشراف الإكلينيكي بالنسبة للمعلمين على وجه الخصوص فقد ذكرها وايلز (Wiles&Lovell , 1983) كما يأتي :

- مناقشة وتوضيح منصاتهم التربوية المعتنقة.
- اختبار العلاقة بين منصاتهم التربوية المعتنقة والمستخدمة في غرفة الصف .
- المقارنة بين نتائج أعمالهم وسلوكاتهم الفعلية والمأمولة منهم .
- تفحص ومقارنة نظريات المعلمين المعتنقة وافتراضات ونظريات أخرى تتعلق بالتدريس الفعال.
- مساعدة المعلمين في التوفيق بين نظرياتهم المعتنقة وتلك المستخدمة في غرفة الصف.

مراحل تنفيذ الإشراف الإكلينيكي

يمر تنفيذ عملية الإشراف الإكلينيكي بعدة مراحل يختلف تحديدها من باحث إلى آخر وعلى سبيل التفصيل يقترح كوجان (Cogan) ثماني مراحل للإشراف. أما جولد هامر (Goldhammer) فيقترح خمس مراحل، وهي بمثابة اختزال للمراحل التي أوردها كوجان (Cogan) ويأتي اتشيسون وجول (Acheson & Gall) لتنفيذ الدورة الإشرافية في ثلاث مراحل فقط .

مراحل الدورة الإشرافية كما حددها كوجان (Cogan,1973) هي :

المرحلة الأولى: إقامة علاقة زمالة بين المشرف والمعلم قائمة على الثقة المتبادلة والود والاحترام وحث المعلمين على القيام بدور المشرف المشارك.

المرحلة الثانية: وفيها بتعاون المشرف والمعلم في التخطيط للدروس.

المرحلة الثالثة : يخطط فيها المشرف والمعلم استراتيجية الملاحظة، ونوع المعلومات التي يجب جمعها وحجمها،وأساليب جمعها .

المرحلة الرابعة: تجري فيها ملاحظة التعليم داخل غرفة الصف.

المرحلة الخامسة : وهي مرحلة تحليل عملية التّعليم والتّعلم، حيث يقوم كل من المشرف والمعلم بتحليل أحداث غرفة الصف إما معاً على انفراد .

المرحلة السادسة: يخطط فيها المشرف لاستراتيجية اللقاء مع المعلم.

المرحلة السابعة: مرحلة اللقاء وفيها يتبادل المشرف والمعلم المعلومات حول ما كان يجب أن يُنجز وما أُنجز فعلياً في غرفة الصف.

المرحلة الثامنة : وهي آخر مرحلة وفيها يتم التخطيط من جديد، حيث يبدأ المشرف والمعلم بالتخطيط للحصة القادمة، والأهداف، والطرق، والأساليب الجديدة التي ستتم تجربتها .

أما مراحل دورة الإشراف الإكلينيكي كما حددها جولدهامر(Goldhammer ,1969) فهي :

المرحلة الأولى:مرحلة اجتماع ما قبل الملاحظة الصفية وفيها يخطط المشرف والمعلم للدرس.

المرحلة الثانية: فيها تتم الملاحظة الصفية وجمع المعلومات.

المرحلة الثالثة : تحليل التدريس حيث يقوم كل من المشرف والمعلم بتحليل المعلومات على انفراد .

المرحلة الرابعة: الاجتماع الإشرافي وفيه تتم مناقشة ما تمت ملاحظته في الصف ودرجة تحقق الأهداف.

المرحلة الخامسة: تحليل ما بعد الاجتماع وهي مرحلة تقديم عملية الإشراف الصفي ودرجة نجاح كل مرحلة من مراحلها، كذلك يقيم فيها المعلم عمل المشرف خلال الدورة الإشرافية، ودرجة مهاراته في إدارة مراحلها.

ويأتي نموذج اتشيسون وجول (Acheson & Gall, 1997) لاختصار الدورة الإشرافية في ثلاث مراحل وهي :

المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط.

المرحلة الثانية: مرحلة الملاحظة.

المرحلة الثالثة: مرحلة تحليل النواتج.

ويمكن توضيح هذه المراحل على النحو التالي :

المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط (ما قبل الملاحظة الصفية)

في هذه المرحلة تتاح لكل من المشرف والمعلم فرصة بناء علاقة مبنية على الثقة المتبادلة، فالمعلمون بحاجة إلى رؤية المشرف بوصفه شخصاً يمد لهم يد العون لتطوير التدريس وتحسينه، ومساعدتهم ليصبحوا أكثر فاعلية في التدريس، ومن ناحية أخرى يحتاج المشرف إلى رؤية المعلم بوصفه شخصاً يسعى إلى تطوير ذاته مهنياً، ويقف ويدعم المشرف في عمله (Wiles&Lovell ,1983) .

إن الزيارة الصفية تكاد تفقد قيمتها في ظل غياب أهداف واضحة ومرسومة بدقة، بل قد تحدث نتائج عكسية كإضاعة وقت المشرف بعمل غير ضروري و شعور المعلم بعدم جدوى وعدم جدية تلك الزيارات(زايد، ٢٠٠٨).

ومن الأهداف التي يسعى لها هذا الاجتماع تخطيط الدرس، وتحديد الأهداف السلوكية التي ينبغي أن تحقق من خلال الحصة؛ إذ يتعاون المشرف مع المعلم في ذلك فيطرح المعلم أفكاره ويبدي آراءه بحرية تامة، كذلك يجب تحديد الوسيلة التي سيستخدمها المشرف لملاحظة أداء المعلم وذلك بهدف تطوير مهارات المعلم وتحسين أدائه، وليس تسجيل نقاط الضعف عليه (عبد الهادي ، 2002) .

المرحلة الثانية: مرحلة الملاحظة

هذه المرحلة عبارة عن إجراء لتسجيل مظاهر النشاط الصفي، وقد طوّرت عدة نظم للملاحظة منها ما يستخدم الرموز، في حين يستخدم بعضها الآخر رسومات بيانية أو تخطيطية وتتناول بعض هذه النظم السلوك التعليمي فقط، بينما يتناول بعضها الآخر سلوك كل من التلميذ والمعلم. ويمكن أن يسجل النظام السلوك اللفظي وغير اللفظي أو كليهما معاً، وفي بعض الأحيان يكون تسجيلاً حرفياً كاملاً. ويمكن استعمال التسجيل الصوتي أو التسجيل المرئي ، ويعد التسجيل المرئي من أفضل الوسائل فعالية ؛ لأنها تقدم تغذية راجعة في مرحلة التحليل وذلك برؤية بعض المقاطع التي حدثت في غرفة الصف(فيفرودنلاب،1997).ومن الطرق الشائعة في الملاحظة الزيارة الصفية، وفيها ينبغي أن تكون الملاحظات التي يدونها المشرف صفية لا تقييمية، وتبنى هذه الملاحظات وفقا لما اتفق عليه الاثنان في مرحلة التخطيط، وهي وحدها التي ستكون موضع النقاش والتحليل (السعود ، 2002).

المرحلة الثالثة : مرحلة تحليل النواتج

وفي هذه المرحلة يقوم المشرف والمعلم بتحليل البيانات المجمعة مسبقاً، وخلال اللقاء يتم يأتي كما جاء في دواني (2003) :

- تحديد المشكلة وهدفها وحث المعلم على إعطاء معلومات توضيحية.
- تقديم الحلول للمشكلة وحث المعلم على اقتراح البدائل والأفكار .
- وضع خلاصة للبدائل المطروحة والطلب من المعلم أن يعيد صياغة الخيارات النهائية.
- وأخيراً الاتفاق على وضع خطة متابعة .

مميزات الإشراف الإكلينيكي:

يمتاز الإشراف الإكلينيكي بعدد من الصفات والخصائص والسّمات التي ينفرد بها عن غيره من أنواع الإشراف الأخرى، ومن هذه المميزات الواردة في وليمز (Williams,2007) :

- يعمل هذا النّوع من الإشراف على معالجة مهارات التدريس و تطويرها داخل غرف الصف، بعكس غيره من أنواع الإشراف التي تعمل خارج غرف الصّف وسرعان ما تفقد قيمتها لأنها تعالج الأمور بسطحية.
- يشرك هذا النوع من الإشراف المعلم في الدّورة الإشرافية، ويكون دور المعلم فعالاً يقف على حد سواء مع المشرف التربوي، بينما يكون دور المعلم في بعض الأنواع الأخرى من الإشراف مستقبلاً للمعلومات فقط.

ومن السمات الواردة في هوبكنز ومور (Hopkins & Moore , 1995):

- أنه إشراف يؤكد نمو المعلمين المهني بدلاً من التركيز على نقاط الضعف عندهم.
- يكمن دور المشرف في مساعدة المعلم للوصول إلى أعلى نمو مهني ممكن.
- الهدف من تزويد المعلمين بالتّغذية الراجعة لبذل جهود أفضل مستقبلاً وتجاوز نقاط الضعف.
- تحسين التدريس يحدث من خلال شرح وتفسير منظم للملاحظات التي تم جمعها خلال مراحل الدورة الإشرافية.
- يُحدِث هذا الأسلوب تغيرات مرغوبة للنشاطات التعليمية للمعلمين مستمدة من جهود المعلمين و قراراتهم الشخصية.
- يمتاز هذا الأسلوب بأنه أخلاقي، وحيادي ودقيق، فهو يُمكّن المعلمين من الاطلاع بوعي على مراحله المتعددة بمساعدة مشرفين مؤهلين.
- يشجع هذا الخط على التفكير التأملي واستقلالية المعلمين، فهو ينقل مسؤولية العملية التعليمية بالتدريج من المشرفين إلى المعلمين .
- الثقة والصدق تُعدان حجر الأساس الذي يعمل المشرف على بنائهما وتأكيدهما.

تحديات الإشراف الإكلينيكي وعقباته:

يواجه تنفيذ عملية الإشراف الإكلينيكي بعض الصعوبات والعقبات ،منها ما ورد في هوك

: (Houk,1999)

-يعكس مصطلح الإشراف الإكلينيكي مشاعر محبطة في نفوس المعلمين،وذلك لارتباطه بالعيادة وهي توحي بالمرض على الأغلب.

- لتطبيق هذا الأسلوب ينبغي أن تكون لدى المعلمين الرغبة الداخلية في التحسين.

- يعمل هذا الأسلوب على تطوير قدرات المعلمين التعليمية، وهو أمر لا يمكن مشاهدته كما في المهارة.

- يركز هذا الأسلوب على أداء المعلم في الغرفة الصفية ويغفل الحالة النفسية له .

- يجب مراعاة أن النمو المهني للمعلمين لا يحدث في قالب موحد لجميع العاملين، وهذا بدوره يؤكد مراعاة الفروق الفردية لدى المعلمين في أثناء تطبيق هذا الأسلوب بمراحله المختلفة .

- لتحقيق هذا الأسلوب يضطر المشرف إلى تغيير آرائه في التعليم، والابتعاد عن المفهوم التقليدي للإشراف القائم على تقويم المعلم بدلاً من نمو المعلم.

ويضيف وايلز (Wiles&Lovell , 1983) تحديات أخرى تتمثل في :

- في بعض الأحيان لا يتمتع المشرف بالصبر والمقدرة على إعطاء الوقت الكافي لتطبيق مراحل الدورة الإشرافية ، ولا يمتلك جميع المشرفين القدرة على بناء علاقات قائمة على الثقة مع الآخرين.
- ينظر المشرفون أحياناً إلى أحداث غرفة الصّف من ناحية تمثل وجهة نظرهم الشخصية وقناعاتهم الذّاتية ، وهذا لا يعبر بالضرورة عن واقع الأحداث الفعلية ، لذلك يجب على

المشرفين مشاركة المعلمين في تحليل الملاحظات الصفية ؛ لأن الهدف في النهاية هو تحسين التّدريس وليس تصيد الأخطاء .

- قد يتعرض المعلم للتوتر والخوف جراء تنفيذ مراحل الدورة الإشرافية، وخصوصاً عند تزويده بالتغذية الراجعة، لذلك يجب على المشرف إيجاد الطرق المناسبة لتخفيف حدة هذا التوتر.

ومن المآخذ الأخرى على الإشراف الإكلينيكي الواردة في عايش (٢٠٠٨) ونبهان(2007) :

- نفقاته الباهظة إذ أن هذا النمط الإشرافي يتطلب عدداً كبيراً من المشرفين.
- يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين في الإعداد والتّنفيذ والمتابعة ، وهو أمر لا يتوافر للمشرف التربوي في ظل ضغط العمل، ولا يتوافر للمعلم في ظل الواجبات الفنية والإدارية المطلوبة منه، إضافة إلى كثرة نصاب المعلم في الحصص اليومية.
- يقتصر هذا الأسلوب على مشاهدة سلوك المعلم في الموقف الصّفي، وبذلك يغفل العلاقات العامة بين المعلم وتلاميذه خارج الغرفة الصّفية.
- يحتاج المشرف إلى خبرة ومهارة عالية في إدارة مراحل الدّورة الإشرافية .

الإشراف الإكلينيكي والقيادة التّحويلية

لقد نالت فكرة القيادة التحويلية حديثاً شهرة واسعة في أوساط الباحثين في القيادة، بسبب اختلافها عن القيادات الأخرى. وفيما يأتي توضيح لفكرة هذه القيادة كما جاءت في (دواني ، ٢٠١٠) .

تختلف القيادة التّحويلية عن التي سبقتها من حيث نوع العلاقة القائمة بين القائد والأتباع ؛ إذ يرى بيرنز (Burns) أن العلاقة تكون أسمى وأعلى من مجرد مصالح ذاتية – علاقة قائمة على مستويات أعلى من الدافعية الأخلاقية التي تهدف إلى الصالح العام .

ولكي تُحقق القيادة التّحويلية أهدافها يجب على القائد القيام بعدد من المهمات التالية:

- فهم الواقع الحالي للمنظمة، وتقدير الوضع الراهن كما هو تماما، وليس كما كان في الماضي، ولا كما يريده أن يكون.
- وضع رؤية للمستقبل تربط التابعين وتثيرهم، وتوافر الدافعية لوضع الأهداف، والعمل على إنجازها .
- بناء فريق قوي من قادة لديهم خبرة متفوقة وأعضاء أقوياء .
- إلهام الآخرين للعمل معاً لإيجاد رؤية جديدة قائمة على رسم اتجاهات إيجابية، و نمذجة السلوك البناء، والاعتراف بالإنجاز الجيد ومكافأته.
- تقويم التقدم و مراقبته.

بالرجوع إلى افتراضات الإشراف الإكلينيكي و مبادئه التي تؤكد أهمية الثقة والاحترام والزمالة بين المشرف والمعلم، والعمل معا لتحسين التّدريس وربطها بالقيادة التّحويلية التي تؤكد العمل المشترك بين القادة والأتباع ورفع مستوى قدرات الأتباع ومستوى أخلاقياتهم المهنية، يُلاحظ أن المشرف الإكلينيكي هو قائد تحويلي حقيقي .

آراء ومناظرات في الإشراف الإكلينيكي

من خلال اطلاع الباحثة على الدّراسات السابقة لاحظت آراء لمعلمين تم تطبيق أسلوب الإشراف الإكلينيكي عليهم ومن هذه الدراسات:

دراسة مورلي (Morley,1996,p.65) تحت عنوان" أثر استخدام التسجيل الصوتي في الإشراف الإكلينيكي للمعلمين الجدد"، كان رأي بعض المشاركين كما يلي:

" لقد ترك هذا الأسلوب خبرة جيدة في التدريس، إنني سعيد لمشاركتي بهذه الدراسة وأنا في بداية حياتي المهنية ".

" لم أكن أفكر بالتغذية الراجعة من قبل تطبيق هذا الأسلوب، لقد أحدث هذا الأسلوب تغيير بالنسبة لي".

وفي دراسة قام بها وليمز (Williams ,2007 ,p.177-178) تحت عنوان دراسة حالة في الإشراف الإكلينيكي " الانتقال من نموذج التقويم إلى نموذج الإشراف " ، وردت تعبيرات وتصريحات لمعلمين طبقوا الإشراف الإكلينيكي منها:

" أستطيع رؤية نفسي معلماً وميسّراً لنقل وفهم المعلومات للطلبة وليس مؤدياً لواجبي فقط ، أستطيع أن أنمّي وأرفع إدراكاتهم في المسائل الرّياضية " .

" إنه طريق رائع لرؤية نفسي أتقدم كمعلم ".

" تفويض المعلم وتقليل التوتر بدا واضحاً في هذا الأسلوب من الإشراف " .

" أن تجد شخصاً يدعمك ولا يحاسبك شيء رائع حقاً ".

وفي دراسة نوعية لهاملتون (Hampton,2009,p.62) تحت عنوان " دراسة حالة في الإشراف الإكلينيكي بالنسبة لعلاقته في تحسين المعلمين الجدد " كان رأي المعلمة المشاركة في الدراسة:

" لقد أصبحت أكثر صبراً، فقد أصبحت أعطي الوقت الكافي للطلبة للإجابة، وأكثر ثقة في نفسي، لقد أحب الطلاب الحصص التي طبقتها خلال هذه الدورة لأنها مكنتهم من فهم الدروس بطريقة أسهل ".

وفي مناقشة علمية حول إمكانية تطبيق الإشراف الإكلينيكي في المدارس الحكومية كان رد أندرسون (Robert H. Anderson) كما ورد في(Anderson,1997) وهو أحد المتخصصين في جامعة جنوب فلوريدا:

" إن حاجات المدارس للإشراف الإكلينيكي لا تختلف من حيث كونها مدارس حكومية أو خاصة، وأثبت شرعية الإشراف الإكلينيكي من خلال تجربة لمجموعة من الزملاء في الكلية مثّلوا دور المشرف الإكلينيكي على عدد كبير من المعلمين، وأظهرت النتائج فروقات إيجابية في فعالية التدريس لكل من المعلمين والمشرفين " .

ثانيا : الدّراسات السابقة :

تم عرض الدراسات السابقة وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

أ- بعض الدراسات المتعلقة بالإشراف التربوي بشكل عام

ب- بعض الدراسات المتعلقة بأسلوب الإشراف الإكلينيكي

أ- الدراسات المتعلقة بالإشراف التربوي

دراسة سمايلي(Smylie,1992): هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين المعلمين والمشرفين من خلال عملية استطلاع آراء المعلمين، وشملت عينة الدّراسة (116) معلماً في المدارس الابتدائية في بريطانيا ممن هم ليسوا في مراكز قيادية، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يعتقدون أن الزّمالة والتعاون المشترك والحالة التخصصية كلها أمور مهمة وضرورية لبناء علاقات عمل جيدة بين المعلمين والمسؤولين في التعليم .

دراسة ثابت (1994): هدفت التعرف إلى واقع الإشراف التربوي في دائرة التربية والتعليم التابعة لوكالة الغوث الدولية في قطاع غزة، من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، ووزعت استبانة على عينة مكونة من(25)مشرفا تربوياً و(11) مديراً واستخدم المنهج الوصفي، ومن النتائج التي تم التوصل إليها :

- وجود مشكلات تتعلق بضعف الثقة بين المشرف التربوي والمعلم، مما يؤدي إلى اتخاذ المعلمين مواقف سلبية من المشرف التربوي.

- وجود صعوبات تعيق عمل المشرف التربوي كضيق الوقت، وضعف الخبرة عند بعض المشرفين في مجال تخطيط المواقف التعليمية وتحليلها.

دراسة عيدة (2003):هدفت التعرف إلى واقع الإشراف التربوي في الأردن في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، وأهمية أبعاده من وجهة نظر القادة التربويين، وفقاً لخمسة مجالات. تكونت عينة الدراسة من(173) مشرفاً تربوياً و(318) مديراً و(882) معلماً. وطورت استبانتين الأولى للتعرف إلى واقع الإشراف التربوي في الأردن، والثانية لتحديد درجة أهمية أبعاد الإشراف التربوي في الأردن في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وكانت أهم النتائج كما يلي:

أ- تميز واقع الإشراف التربوي بـِ:

- قلة عدد اللقاءات الدّورية بين المعلمين و المشرفين.
- قلة عدد الزيارات الإشرافية المخطط لها .
- ضعف مشاركة المشرفين التربويين في تخطيط المناهج الدراسية.
- قلة تنظيم تبادل الزيارات بين المعلمين.

ب-جاءت أبعاد الإشراف التربوي مرتبة تنازلياً حسب درجة الأهمية كما يلي: أساليب الإشراف التربوي، أسس اختيار المشرفين التربويين، أبعاد تدريب المشرفين التربويين والتنظيم الفني، وأخيراً مهام الإشراف التربوي.

دراسة الطعجان (٢٠٠٠): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس لواء البادية الشمالية. تكونت عينة الدراسة من (٢٣٤) معلماً ومعلمة ،وطبقت استبانة لتحقيق هدف الدراسة موزعة على سبعة مجالات. وأظهرت النتائج أن أكثر المجالات التي طبقت هو مجال الزيارات الصفية، ثم جاءت المجالات الأخرى مرتبة تنازلياً كما يأتي: تقويم العملية التعليمية، والتخطيط

التعليمي، والمنهاج والكتاب المدرسي، والنمو المعرفي للمعلمين، وتطويرهم، وتطوير العلاقات العامة الجيدة، والنشرات التربوية. ولم تظهر الدراسة أي فروق إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية.

دراسة الدهيسات (٢٠٠٤) :هدفت هذه الدّراسة التّعرف إلى الواقع والملامح المستقبلية للإشراف التربوي في الأردن كما يراها المشرفون التربويون، ووزعت استبانة على(١٥٠) مشرفاً تربوياً، وجاءت نتائجها كما يأتي:

- هناك ممارسات بدرجة عالية للواقع الإشرافي في المجالات التالية: العلاقات مع الزملاء والمجتمع، والنمو المهني، والمنهاج، وإدارة الصفوف، والتعليم، والتقويم، والاختبارات والتخطيط. حيث بلغت ما بين (٣.٧٤-٤.٧٧) من (٥)، وفي مجالي الإدارة و أسلوب تقويم أداء المعلم بلغت ما بين (٣.٠٩-٣.٢٦) من (٥). ولم تتوصل الدراسة إلى أي فروق إحصائية تعزى لمتغير الجنس، و المؤهل العلمي، والإقليم، و الخبرة الإشرافية .

دراسة العزة (2004) : وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهمات الإشرافية، وعلاقتها بدرجة النمو المهني لمعلمي المدارس الثانوية العامة ومعلماتها في محافظة عمان، من وجهة نظر المعلمين، والمعلمات، والمشرفين التربويين، والمشرفات التربويات، تكونت عينة الدّراسة من (60) مشرفاً ومشرفة و(300) معلماً ومعلمة، وطبقت استبانتين: الأولى لقياس المهمات الإشرافية، والثّانية لقياس النمو المهني للمعلمين. وكانت نتيجة الدّراسة أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهمات الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات متوسطة،ودرجة النمو المهني للمعلمين والمعلمات من وجهة نظر المشرفين مرتفعة .

دراسة المساعيد (2004) : وهدفت إلى تحديد مستوى الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين وبيان علاقة هذا المستوى بمستويي الكفايات التعليمية والروح المعنوية لمعلمي المرحلة الأساسية في المدارس العامة في الأردن.تكونت عينة الدراسة من (853) معلماً ومعلمة ولتحقيق أهداف الدّراسة طوّرت ثلاث أدوات للدّراسة وهي: استبانة وصف الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين، واستبانة ممارسة الكفايات التعليمية للمعلمين والمعلمات واستبانة الروح المعنوية للمعلمين والمعلمات، وتوصلت الدّراسة إلى النتائج الآتية :

- كان مستوى الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين متوسطاً ،وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات الإشرافية تُعزى للجنس ولصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- كان مستوى الكفايات التعليمية للمعلمين والمعلمات متوسطاً ،وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية للكفايات التعليمية تُعزى للخبرة لصالح ذوي الخبرة من (1 – 5) سنوات، وللجنس لصالح الإناث و للمؤهل العلمي لصالح فئة البكالوريوس .

- كان مستوى الروح المعنوية لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية متدنياً. وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية للروح المعنوية تُعزى إلى الجنس ولصالح الإناث، كذلك للمؤهل العلمي ولصالح أصحاب مؤهل البكالوريوس، وللمنطقة الجغرافية لصالح محافظة الزرقاء، وللخبرة لصالح ذوي الخبرة (1 – 5) سنوات .

- يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الممارسات الإشرافية والكفايات التعليمية للمعلمين والمعلمات، وكذلك بين الممارسات الإشرافية والروح المعنوية للمعلمين والمعلمات .

دراسة أبو رزق(Aburezeq, 2006): هدفت التعرف إلى تأثير الإشراف على التدريس الصفي من منظور المعلمين في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من(20) معلماً و معلمة. وتم استطلاع آرائهم على التليفون؛ وذلك بسبب إقامة الباحثة في أمريكا، وقد أظهرت النتائج أن المشرفين يركزون على أخطاء المعلمين بدلاً من تطوير مهاراتهم، مما يؤدي إلى المزيد من الضغط عليهم.

دراسة العابدين (2006) : هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهمات الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة الزرقاء، تكونت عينة الدراسة من(500) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ومن جميع المشرفين والمشرفات، وتم بناء استبانة مكونة من (86) فقرة موزعة على تسعة مجالات وتوصلت الدراسة إلى أن :

- درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهمات الإشرافية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات متوسطة في جميع المجالات.
- درجة ممارسة المشرفين للمهمات الإشرافية من وجهة نظرهم عالية في جميع المجالات عدا المجال الإداري ؛إذ كانت درجة الممارسة متوسطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهة نظر المعلمين ووجهة نظر المشرفين في جميع مجالات الدراسة ولصالح المشرفين.

دراسة كايريس والميدا (Caires & Almeida , 2007): هدفت التعرف إلى تصورات المعلمين الجامعيين في لشبونة (Lisbon) البرتغالية عن الجوانب الإيجابية للممارسات الإشرافية

في أثناء قيامهم بممارسة التّدريس، تم استقصاء آراء (224) معلماً ومعلمة باستخدام الاستبانة. وكانت النتائج تؤكد أن العلاقات الإنسانية بين المعلم و المشرف التربوي تعد من الجوانب الرئيسة في العملية الإشرافية، والتفاعل الإيجابي بين المعلم والمشرف التربوي يؤدي إلى تحسين أداء المعلم في غرفة الصف ومواجهة الصعوبات.

دراسة لهلوب (2008) : هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف درجة فاعلية عملية الإشراف التربوي في المدارس الثّانوية العامة في الأردن من وجهة نظر معلمي المباحث، تكونت عينة الدراسة من (42) معلماً ومعلمة. وتم استخدام المقابلة وسيلة لجمع البيانات التي اشتملت على سبعة أسئلة، تضمن كل سؤال منها عدداً من الأسئلة الفرعية وكانت النتائج كما يأتي:

- أظهر المشرف التربوي فاعليته من خلال توجيه معلمي المباحث لوضع الخطة الدراسية وتنمية كفايات معلمي المباحث ، وإشاعة الجو الديمقراطي بين معلمي المباحث وإرشاد معلمي المباحث إلى مواجهة الصّعوبات التي تنجم عن تطبيق المنهاج .

- لم يظهر المشرف التربوي فاعليته لعدم مشاركته معلمي المباحث في التخطيط للحصة الصفية، وعدم تشجيع معلمي المباحث على القراءة من المصادر العلمية ذات العلاقة. كما لم يقم المشرف التربوي بمساعدة معلمي المباحث على تنمية مهاراتهم الذاتية، ولم يؤكد أهمية الاعتماد على أنفسهم، ولم يتح لهم الفرصة بمقارنة أدائهم بطريقة تنفيذ الدرس .

- إن المشرفين التربويين غير فعالين في تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التّدريس لدى المعلمين وغير فعالين في إرشاد معلمي المباحث.

دراسة أبو شرار (2009) : هدفت إلى التعرف إلى درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث في مدارس وكالة الغوث الدولية (الاونروا) في الأردن من وجهة نظر المعلمين، تكونت العينة من (455) معلماً واستخدم المنهج الوصفي باستخدام استبانة تضمنت ستة مجالات هي : القيادة ، والتخطيط ، والنمو المهني ، وإثراء المنهاج، والتقويم والقياس، وشؤون الطّلاب، والبحث التربوي. وكانت النتائج كما يأتي :

– إن درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص للإشراف التربوي الحديث من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطةعلى الأداة ككل، وبين العالية والمتوسطة على مجالات الأداة الستة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري المرحلة التعليمية والمؤهل العلمي على كل مجال من مجالات الأداة، وعلى الأداة ككل .بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، وطبيعة المادة الدّراسية .

دراسة الحلو (٢٠٠٩) : هدفت هذه الدّراسة التّعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين للأنماط الإشرافية في المدارس الثانوية في فلسطين ، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٦٥) معلماً ومعلمة، حيث طُبقِّت استبانة موزعة على أربعة مجالات وهي:النمط الأوتوقراطي والنمط الديمقراطي، والنّمط السلبي، والنّمط التعاوني .

أظهرت النتائج أن درجة ممارسة المشرفين التربويين العامة للأنماط الإشرافية كانت متوسطة، وأن النمطين الديمقراطي والتعاوني في الإشراف كانا الأكثر قبولا، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح المعلمين في النمط الأوتوقراطي والنمط السلبي ولصالح المعلمات في النمط الديمقراطي والنمط التعاوني. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وجاءت النتائج في صالح حملة البكالوريوس فما دون على مجالي النمط الديمقراطي والتعاوني، ولصالح حملة الشهادات الأعلى من البكالوريوس على مجالي النمط الأوتوقراطي والسلبي، كما أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح المستوى أكثر من (١٠) سنوات .

ب – الدراسات المتعلقة بالإشراف الإكلينيكي:

دراسة الدويك (1980) : هدفت إلى تقصي تأثير استخدام أسلوب الإشراف الإكلينيكي في السلوك التعليمي الصفي للمعلمين وكانت عينة الدراسة مكونة من (24) معلماً ومعلمة، اختيروا عشوائيا من معلمي اللغة العربية للصفين الخامس والسادس البالغ عددهم (37) معلماً في مدارس البلقاء التابعة لوكالة الغوث الدولية. استخدم المنهج التجريبي للدراسة، ورتبوا أزواجاً متكافئة وزعت عشوائياً بالتساوي على مجموعتين اثنتين، خصصت التجريبية منها لأسلوب الإشراف الإكلينيكي مقابل أسلوب الإشراف التربوي الحالي الذي خصصت له المجموعة الضابطة مدة فصل دراسي كامل. وكانت النتائج أن أسلوب الإشراف الإكلينيكي أكثر فاعلية من أسلوب الإشراف التربوي الحالي في تعديل السلوك التعليمي للمعلمين على نحو يبعدهم عن السلبية والسطحية والمباشرة ويوجههم إلى الإيجابية والعمق، وعدم المباشرة و إلى التواصل المفتوح.

دراسة ستينهس (Steinhaus , 1987) :هدفت هذه الدراسة مقارنة تقييمات المعلمين للممارسات الإشرافية وتحسين أداء المعلمين باستخدام الإشراف الإكلينيكي وغير الإكلينيكي في مدارس ولاية وايمنغ(Wyoming). شملت الدراسة (43) مشرفاً و(197) معلماً ومعلمة، وتم تطبيق ثلاث استبانات لغايات الدراسة، واحدة للمشرفين واثنتين للمعلمين. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييمات المعلمين للممارسات الإشرافية بين الذين طُبق عليهم الإشراف الإكلينيكي وأولئك الذين لم يُطبق عليهم الإشراف الإكلينيكي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لرضا المعلمين الفعلي، والرضا المفضل، والمتوقع للممارسات الإشرافية لجميع المعلمين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق المشرفين لمهامهم الإشرافية وسنوات الخبرة في الإشراف الإكلينيكي وغير الإكلينيكي.

- أن المعلمين الذين طُبق عليهم الإشراف الإكلينيكي كانوا أكثر رضاً، وكانت ممارساتهم التعليمية أفضل في الغرف الصفية.

دراسة جونز (Jones,1990) : وهدفت إلى تحديد أثر نمط الإشراف الإكلينيكي على المعلمين الذين لم يسبق تدريبهم على مهارات التّعليم، وتكونت العينة من (20)معلماً في بوليفيا، استخدم المنهج التجريبي للدّراسة حيث تم تقسيم المعلمين إلى مجموعتين : الأولى تجريبية وتلقت الإشراف الإكلينيكي، والثانية ضابطة وتلقت الإشراف التّقليدي، وتمت مقابلة المعلمين قبل التّجربة وبعدها، وأظهرت النتائج أن معلمي المجموعة التّجريبية كانوا أكثر رضا ، و أن نمط

الإشراف الإكلينيكي أثرّ في تحسين مهاراتهم التدريسية.

دراسة بيرك (Burk,1991): هدفت هذه الدراسة لقياس العلاقة بين درجة تطبيق الإشراف الإكلينيكي ودرجة الرضا الوظيفي للمعلمين في مدارس أوكلاهوما (Oklahoma) الحكومية الابتدائية، حيث طُبقت الدراسة باستخدام استبانتين إحداهما لقياس الرضا الوظيفي والأخرى لقياس درجة تطبيق الإشراف الإكلينيكي، ووزعت على (23) مدرسة بمجموع (380) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين معدل الرضا الوظيفي ودرجة تطبيق الإشراف الإكلينيكي في هذه المدارس.

دراسة سميث(Smith,1993): هدفت إلى قياس درجة تأثير الإشراف الإكلينيكي على مفهوم الذات للمعلمين الطلبة في أوكلاهوما(Oklahoma) ؛ حيث استخدم المنهج التجريبي باختيار مجموعتين احتوت كل مجموعة على عشرة أفراد اختيروا عشوائياً، خصصت المجموعة التجريبية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي. أما المجموعة الضابطة فلم تتلقَ أسلوب الإشراف الإكلينيكي.وطُبق اختبار(Tennessee self-concept) لكلا المجموعتين قبل ابتداء الدورة والتي استمرت مدة اثني عشر أسبوعاً وبعد انتهائها. لم تظهر النتائج بعد ما حللت إحصائياً تحسناً كبيراً في مفهوم الذات لدى المعلمين الطلبة ، في حين أن أثر تحسين العلاقة بين المعلم الطالب والمشرف برز كثيراً وهو يعد من أهم مبادئ الإشراف الإكلينيكي.

دراسة الزعبي(1994): هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تصورات المعلمين للنمط الإشرافي الفعال، والنمط الإشرافي السائد من خلال الممارسات الإشرافية لبعض الأنماط (الإكلينيكي، والعلاقات الإنسانية، والنمط القيادي، وإشراف التعليم المصغر). وتمت الدراسة في

مدينة إربد على عينة مكونة من(480) معلماً و معلمة باستخدام استبانة مكونة من (40)، فقرة ومن أهم النتائج التي برزت أن نمط الإشراف الإكلينيكي هو أكثر الأنماط الإشرافية ممارسة وأكثرها فعالية . ودلت الدراسة على عدم وجود تأثيرات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة للنمط السائد، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين للنمط الإشرافي الفعال في مجال نمط العلاقات الإنسانية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

دراسة مورلي (Morley,1996): هدفت هذه الدراسة لتحليل الآثار المترتبة على تقديم تغذية راجعة لأداء معلمي التربية الرياضية في الإشراف الإكلينيكي في ولاية كونيتيكيت (Connecticut)، إضافةً إلى اختبار معدل نمو الإشراف الذّاتي،والتّحسين المهني،ومدى توقعات المعلمين لأهمية البرنامج الإشرافي لتطويرهم مهنياً. تكونت الدراسة من خمسة مشاركين، ثلاثة منهم حضروا ورشة عمل ثم تلقوا إشرافاً إكلينيكياً، واثنان منهم حضروا ورشة عمل ولم يتلقوا إشرافاً إكلينيكياً وواحد لم يتلقَ أي شيء. استخدم في هذه الدراسة التسجيل الصوتي كأداة لجمع المعلومات ووسيلة لتقديم تغذية راجعة للمشاركين، وأشارت نتائج الدراسة إلى تحسن واضح في أداء المعلمين الذين حضروا الورش وتلقوا الإشراف الإكلينيكي إضافة إلى ملاحظة أثر كل من التدريب أثناء العمل، والتّسجيل الصّوتي والإشراف الإكلينيكي في تحسين الأداء للمعلمين .

دراسة هوك (Houk , 1999) : هدفت هذه الدراسة النوعية إلى اختبار خبرة المعلمين الجدد في الإشراف الإكلينيكي حيث شارك في هذه الدراسة خمسة معلمين من ساسكاتشيوان (Saskatchewan) في ولاية رجينا (Regina)، و جُمعت المعلومات عن طريق المقابلة ،

تركزت الدراسة على خمسة مواضيع هي: حاجة المعلمين الجدد للنمو المهني ، العلاقة بين المشرفين والمعلمين، والثقة في المشرفين، وتأثير الإشراف الإكلينيكي في المعلمين، والتناقضات بين الهدف والتطبيق لهذا الأسلوب .

أظهرت النتائج أن المشاركين بحاجة ماسة لتطوير قدراتهم التعليمية، وأن هناك حاجة لوجود علاقات إيجابية مع المشرفين، وأن غالبية المشرفين كانوا غير قادرين على إنجاز أدوارهم بصورة جيدة، وأنهم بحاجة إلى معرفة، ومهارات،وضبط للوقت لإنجاز العملية بشكل أفضل؛ مما أدى إلى فقد ثقة المشاركين في المشرفين. كما أن تأثير الإشراف على المعلمين الجدد تراوح بين زيادة ملموسة في ثقتهم بأنفسهم إلى الاضطراب عند بعضهم أما التّأثير المهني فكان قليلاً، كما بينت الدّراسة وجود تناقض بين هدف هذا الإشراف وتطبيقه، تعود لعدم مرونته مما يجعل الهدف غير واضح هل هو التقييم أم الإشراف ؟

دراسة روبنسون (Robinson, 2000) : هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين مستوى الرضا الوظيفي ومستوى تطبيق الإشراف الإكلينيكي في المدارس الابتدائية في مدينة وسيولا في فلوريدا، وهل تتناسب هذه العلاقة طردياً ؟

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على استخدام استبانتين طبقت على معلمين من خمس عشرة مدرسة، أظهرت النتائج أن مستوى الرضا الوظيفي للمعلمين كان عاليا في المدارس التي يطبق فيها الإشراف الإكلينيكي مقارنة بتلك التي لا يطبق فيها الإشراف الإكلينيكي .

دراسة مقابلة (2000) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي من جهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش.

ولتحقيق أهداف الدراسة أُعدت استبانة مكونة من(70) فقرة موزعة على ثمانية مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (435) معلماً ومعلمة، وأظهرت الدّراسة أن الممارسات الإشرافية للمجالات الثمانية كانت تمارس بدرجة متوسطة، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس والخبرة في التدريس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة مؤهل(بكالوريوس + دبلوم).

دراسة واغنر(Wagner,2001) : هدفت إلى دراسة دور الإشراف الإكلينيكي كميكانزمية لملاحظة قدرات المعلمين القيادية و مناقشتها، من خلال دراسة حالة ثنائية من المعلمين باستخدام مبادئ الإشراف الإكلينيكي في جنوب ولاية تكساس، جُمعت المعلومات من خلال الحوار طوال فترة التطبيق، وتم تحليل هذه البيانات باستخدام مجموعة متنوعة من تقنيات تحليل البيانات النّوعية. أكدت نتائج هذه الدّراسة أهمية دور الإشراف الإكلينيكي في تطوير قدرات المعلمين القيادية.

دراسة براناتا (Pranata , 2005): هدفت إلى دراسة وجهات نظر المشرفين التربويين في اعتقاداتهم وممارساتهم للتربية التأملية في الإشراف الإكلينيكي، شارك في هذه الدراسة (١١) مشرفاً تربوياً، منهم ستة ذكور وخمس إناث من ولاية يوتا (Utah) ، وجمعت المعلومات من المقابلات الشخصية، وتسجيلات سمعية، ومفكرات شخصية، ومدونات مرجعية للمشرفين، ثم تم تحليل هذه المعلومات باستخدام التّحليل المقارن الثابت. أشار المشرفون المشاركون أن ممارساتهم للتربية التأملية الحالية تشكلت من خطط عملهم، والنّية الجادة، والأفكار النّظرية وخبراتهم الإشرافية السابقة، وعوامل أخرى ذات علاقة. وتعد الممارسة للتربية التأملية مهمة؛

لأنها تساعد المعلمين في التأمل، وتطوير حدسهم وتطوير إشراف داخلي فيهم، إضافة إلى أنها تسهل اكتشاف ذاتهم، والسعي نحو تنمية مهاراتهم الشخصية والمهنية .

دراسة وليمز (Williams , 2007): هدفت هذه الدراسة إلى بحث تجربة المعلمين والمشرفين الأولية في أسلوب الإشراف الإكلينيكي، تمت الدراسة بمشاركة (21) متطوعاً من معلمين ومشرفين في مدارس ماونتن فالي(Mountain Valley School District) في الولايات المتحدة، وجمعت المعلومات عن طريق المقابلات، كان نص السؤالين المهمين في البحث" ما التسهيلات والعقبات التي تواجه الانتقال من أسلوب التقييم إلى أسلوب الإشراف الإكلينيكي ؟"، والسؤال الثاني " في حالة الانتقال من التقييم إلى الإشراف الإكلينيكي هل بإمكان المعلمين القيام بدور المشرفين والقيام بدور القيادة بشكل فعّال؟ وهل هناك فائدة للمعلمين والمشرفين ؟" .أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم العقبات التي واجهتهم الوقت، أما العوامل المساعدة فكانت تطوير علاقة زمالة بين المشرفين والمعلمين، وتلقي تدريباً فعّالاً من متخصص جامعي. أما إجابات السؤال الثاني فكانت أن المعلمين لم يشعروا بالدور القيادي إلا أنهم لاحظوا تحسناً مهنياً في أدائهم خلال فترة هذه الدراسة.

دراسة ديلويا (Daloia , 2009) : هدفت هذه الدراسة إلى إثبات دور الإشراف الإكلينيكي في تطوير أداء المعلمين الجدد في مدارس (Victory Area School District) في الولايات المتحدة، تكونت هذه الدراسة النوعية من (14) معلماً ومعلمة وبخبرة أقصاها سنة واحدة،حيث تم جمع المعلومات والبيانات من خلال المقابلات المكتوبة واللقاءات المفتوحة وملاحظات قبل تطبيق الأسلوب وبعده ، وبرز من خلال هذه الدراسة قيمة الدور الإيجابي للإشراف الإكلينيكي في تحسين أداء المعلمين الجدد .

دراسة هامتون(Hampton,2009) :هدفت إلى قياس مدى تحسين أداء المعلمين الجدد باستخدام أسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدينة هيوستن (Houston)، تم اتباع دراسة نوعية على مدرس للرياضيات في السنة الأولى، حيث قام الباحث بدور المشرف، وطبق خمس دورات من الإشراف الإكلينيكي مع المدرس، وتم جمع البيانات بملاحظة السلوكات قبل التطبيق و بعده ثم تحليلها باستخدام أسلوب تحليل المقارن الثابت. وأظهرت النتائج أن أُسلوب الإشراف الإكلينيكي ساهم في تقديم الدعم الفعال للمعلمين الجدد ،ومساعدتهم في التحرك بوتيرة أسرع في مجال تطور الخبرة المهنية.

دراسة الطويسي والطعاني (2010): وهدفت إلى استقصاء درجة ممارسة مشرفي التربية المهنية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في محافظة الكرك / الأردن، وزعت أداة الدراسة (الاستبانة) على (166) معلماً، وتم استعادة (115) استبانة وكشفت النتائج أن هناك ثلاثة من مجالات مهارات الإشراف الإكلينيكي جاءت درجة ممارستها عالية وهي : العلاقات الإنسانية، حضور المواقف التعليمية، وتحليل المواقف التعليمية، في حين جاءت درجة ممارسة المشرفين للمجالات الثلاثة الأخرى متوسطة وهذه المجالات هي:

ما قبل حضور الموقف التعليمي، التقويم والتخطيط المستقبلي، والتخطيط لحضور الموقف التعليمي، ومن ناحية أخرى لم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة، وهي المؤهل، والتخصص، والخبرة.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة تبين للباحثة أن بعض الدراسات السابقة هدفت إلى

التعرف إلى واقع الإشراف التربوي، ودرجة ممارسة المشرفين لمهماتهم الإشرافية كدراسة ثابت (1994)، ودراسة عيدة (٢٠٠٣)، ودراسة الدهيسات (٢٠٠٤)، ودراسة العزة (٢٠٠٤)، ودراسة المساعيد (٢٠٠٤)، ودراسة العابدين (٢٠٠٦)، ودراسة الحلو (٢٠٠٦)، ودراسة لهلوب (٢٠٠٨) ، ودراسة أبو شرار (٢٠٠٩) .

في حين جاء بعضها لدراسة أثر استخدام الإشراف الإكلينيكي على السلوك التعليمي الصفي كدراسة الدويك(١٩٨٠) وعلى تحسين أداء المعلمين كدراسة ستينهس(Steinhaus,1987) وعلى درجة الرضا الوظيفي كدراسة روبنسون(Robinson , 2000) ،وعلى مفهوم الذات كدراسة سميث (Smith,1993).

وقد تنوعت العينات الواردة في الدراسات السابقة فمعظمها تكون من المعلمين، في حين تكونت دراسة الدهيسات (٢٠٠٤) ودراسة براناتا (Pranata , 2005) من المشرفين فقط ، ومنها ما تكون من المعلمين و المشرفين كدراسة العزة (٢٠٠٤) و دارسة عابدين (٢٠٠٦) و دراسة ستينهس (Steinhaus , 1987) ودراسة وليمز (Williams , 2007) .أما دراسة عيدة(٢٠٠٣) فقد تكونت من المعلمين والمشرفين و المديرين ،و دراسة ثابت (٢٠٠٤) تكونت من المشرفين و المديرين.

أما من ناحية الأدوات فقد اعتمدت معظمها على الاستبانات وبعضها على المقابلات كدراسة أبو رزق(Aburezeq,2006)، ودراسة لهلوب (٢٠٠٨)، ودراسة سمايلي (Smylie,1992) ، ودراسة هوك (Houk ,1999) ، واعتمدت دراسة هامتون(Hampton,2009) على الملاحظة .

أما بالنسبة للنتائج فمنها ما أيد أسلوب الإشراف الإكلينيكي ،و آثاره الايجابية كدراسة الدويك(١٩٨٠)، ودراسة ستينهس (Steinhaus , 1987)، و دراسة جونز (Jones,1990) ودراسة بيرك (Burk,1991) ، ودراسة الزعبي (١٩٩٤) ، ودراسة مورلي (Morley,1996)،ودراسة روبنسون(Robinson , 2000) ، ودراسة واغنر (Wagner,2001) ، ودراسة براناتا (Pranata , 2005) ،ودراسة هامتون(Hampton,2009) ودراسة ديلويا (Daloia , 2009) ،في حين لم تشر نتائج دراسات إلى أية نتائج إيجابية لتطبيق الإشراف الإكلينيكي كدراسة هوك (Houk ,1999) ودراسة سميث (Smith,1993)، ودراسة وليمز (Williams , 2007).

وأما بالنسبة لدرجة تطبيق هذا النوع من الإشراف في الأردن فقد أشارت دراسة كل من دراسة مقابلة (٢٠٠٠)، ودراسة الطويسي والطعاني (٢٠١٠) إلى أن هذا النوع من الإشراف يطبق بدرجة متوسطة .

أما الدراسة الحالية فإنها تهدف إلى الكشف عن درجة تطبيق مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر المعلمين في مدارس العاصمة عمان من خلال استخدام الاستبانة، وتتميز هذه الدراسة الحالية بأنها تقارن بين درجة تطبيق أسلوب الإشراف الإكلينيكي بين المدارس الحكومية والخاصة في العاصمة عمان ، إذ لم تلاحظ الباحثة أي دراسات سابقة تناولت مثل هذه المقارنة من قبل .

الفصل الثالث

الطريقة و الإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة و الإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث المستخدم في الدراسة،وكذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات إعداد أداة الدراسة ،وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة والإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة، والمعالجة الإحصائية لتحليل البيانات ،وذلك على النحو التالي :

منهج البحث المستخدم:

تم استخدام منهج البحث الوصفي باستخدام استبانة كوسيلة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الحكومية والخاصة الأساسية في العاصمة عمان خلال العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م والبالغ عددها (٨٥١) مدرسة، وجميع المعلمين والمعلمات العاملين فيها والبالغ عددهم(٢٨٤٧٩) معلماً ومعلمة وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم (٢٠١١) والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة المكون من المدارس الحكومية والخاصة حسب العدد والجهة

مديريات العاصمة عمان	عدد المدارس	عدد المعلمين والمعلمات
مديرية التربية و التعليم لمنطقة عمان الأولى	١٥٧	٣٩٣٠
مديرية التّربية و التعليم لمنطقة عمان الثانية	٣٨	١٥٦١
مديرية التربية و التعليم لمنطقة عمان الثالثة	٧٨	٣٢٥٠
مديرية التربية و التعليم لمنطقة عمان الرابعة	١١٠	٤٠٧٨
مديرية التربية و التعليم لمنطقة عمان الخامسة	٦٠	٢٢٢٦
مديرية التربية و التعليم لمنطقة الموقر	٢٨	٧٦٧
مديرية التربية و التعليم للواء الجيزة	٥٠	١١١٧
مديرية التربية و التعليم الخاص	٣٣٠	١١٥٥٠
المجموع	٨٥١	٢٨٤٧٩

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية عنقودية على النحو الآتي :

تم اختيار مديرية التربية والتعليم التعليم الخاص على اعتبار أنها المديرية الوحيدة الخاصة

بالتعليم الخاص في عمان، كما تم اختيار مديريتين من مديريات التربية والتعليم الحكومية السبع هما: مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الخامسة، و مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الجيزة. ثم تم اختيار (٣٣) مدرسة أساسية من مدارس التعليم الخاص بنسبة (١٠%) من مدارس التعليم الخاص في عمان، و(٦) مدارس أساسية من منطقة عمان الخامسة بنسبة (١٠%) من مدارس عمان الخامسة، و(٦) مدارس أساسية من لواء الجيزة بنسبة (١٢%) من مدارس لواء الجيزة.و الجدول (٢) يبين توزيع العينة حسب العدد و الجهة و الجدول (٣) يبين توزيع العينة حسب المتغيرات.

الجدول (٢)

توزيع عينة الدراسة المكونة من المدارس الحكومية والخاصة حسب العدد والجهة

مديريات العاصمة عمان	عدد المدارس	عدد المعلمين
مديرية التربية و التعليم لمنطقة عمان الخامسة	٦	١٠٠
مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الجيزة	٦	١٠٠
مديرية التربية و التعليم التعليم الخاص	٣٣	٢٠٠
المجموع	٤٥	٤٠٠

الجدول (٣)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها (الحالة الاجتماعية ،والخبرة، والمؤهل العلمي)

المتغير	الفئات	العدد
الحالة الاجتماعية	متزوج	٢٥٤
	أعزب	١٤٦
المجموع		٤٠٠
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٥٤
	من ٥ الى أقل من ١٠سنوات	١٣٢
	من ١٠ سنوات فأعلى	١١٤
المجموع		٤٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣٣٦
	دبلوم مهني (ما بعد شهادة البكالوريوس)	٣٧
	ماجستير فأعلى	٢٧
المجموع		٤٠٠

أداة الدراسة :

تم تطوير استبانة لقياس درجة تطبيق المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف الإكلينيكي في مدارس عمان الأساسية الحكومية والخاصة بالاعتماد على معلومات من الأدب النظري واستبانات من دراسات سابقة أهمها دراسة واغنر (Wagner,2001)، ودراسة روبنسون (Robinson,2000) ، و دراسة أبو شرار (٢٠٠٩). تكونت الاستبانة من (٤٠) فقرة والملحق (٣) يبين ذلك .

وقد أعطي لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة والمصممة وفق مقياس ليكرت خماسي التدريج وزناً مدرجاً كما يلي :

- دائما ولها خمس درجات .
- غالبا ولها أربع درجات .
- أحيانا ولها ثلاث درجات .
- نادرا ولها درجتان.
- أبدا ولها درجة واحدة .

كما تم تصنيف المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التطبيق بتقسيمها إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض، وفقا للمعادلة التالية:

طول الفئة =(الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل)

عدد المستويات

٥ ـ ١ = ٤

٤ ÷ ٣ = ١.٣٣

و بذلك يكون المستوى الأول (المنخفض) = ١ + ١.٣٣ = ٢.٣٣

المستوى الثاني (المتوسط) = ٢.٣٤ + ١.٣٣ = ٣.٦٧

المستوى الثالث (المرتفع) = ٣.٦٧+ ١.٣٣ = ٥

وبذلك تصبح أوزان الفقرات على النحو التالي :

- الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين ١.٠٠ – ٢.٣٣ تعني تطبيق مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي بدرجة منخفضة.
- الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين ٢.٣٤ – ٣.٦٧ تعني تطبيق مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي بدرجة متوسطة.
- الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين ٣.٦٨ – ٥.٠٠ تعني تطبيق مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي بدرجة مرتفعة.

صدق أداة الدراسة :

للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الأداة بصورتها الأولية كما يبينها الملحق (١) على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات البالغ عددهم (٩) كما هو موضح في الملحق (٢)،بغرض التأكد من صلاحية الفقرات ودرجة انتمائها لأسلوب الإشراف الإكلينيكي وسلامة صياغتها اللغوية والعلمية، و قد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المشار

إليها كما هو مبين في الملحق (٣).

ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة الاختبار و إعادة الاختبار (test-retest) ؛ إذ قامت الباحثة بتوزيع (٢٥) استبانة على عينة من المعلمين من خارج عينة الدراسة، وبعد مرور أسبوعين أُعيد تطبيق الاستبانة مرة ثانية على أفراد العينة نفسها، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني وبلغت قيمته (٠.٩٠)، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وبلغت قيمته(٠.٩٦) وتعد هذه القيم مقبولة لغايات الدراسة.

متغيرات الدراسة :

أولا : المتغيرات المستقلة وهي:

-الحالة الاجتماعية و لها فئتان: متزوج و أعزب.

-المؤهل العلمي و له ثلاثة مستويات: بكالوريوس، دبلوم مهني (بعد شهادة البكالوريوس) ، ماجستير فأكثر.

- الخبرة للمعلم ولها ثلاثة مستويات: (أقل من٥ سنوات) ، (من٥ – أقل من١٠ سنوات) ، (من١٠سنوات فأعلى) .

ثانيا: المتغيرات التابعة وهي:

درجة تطبيق المشرفين لأُسلوب الإشراف الإكلينيكي .

إجراءات الدراسة :

لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة قامت الباحثة بما يأتي :

- إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وعرضها بصورتها الأولية على المحكمين للتأكد من صدق الأداة .

- الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة لإجراء الدراسة في مدارس عمان الحكومية والخاصة الأساسية كما هو موضح في الملحقين (٤) و(٥).

- تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية لاستخراج قيمة الثبات للأداة .

- حصر مجتمع الدراسة وذلك بالرجوع لوزارة التربية والتعليم، ثم اختيار عينة عشوائية عنقودية من المعلمين والمعلمات.

- توزيع الاستبانة على أفراد العينة وإعطاؤهم الوقت الكافي للإجابة عليها وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة(٤٠٠) استبانة وتم استرجاعها جميعاً نتيجة لمتابعة الباحثة لها شخصياً وهي العينة المطلوبة لغايات الدراسة،ثم تم تفريغ الاستبانات في أنموذج خاص بالحاسوب (SPSS) للقيام بالمعالجة الإحصائية.

- استخراج النتائج والقيام بتفسيرها ومناقشتها والخروج بالتوصيات.

المعالجة الإحصائية:

لغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية(SPSS) باختيار بعض الأساليب الإحصائية المناسبة منها كما يأتي :

أولاً: للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة تطبيق مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي.

ثانياً: للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.

ثالثاً: للإجابة عن السؤالين الخامس والسادس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه (Scheffee) للمقارنات البعدية .

رابعاً: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)،وكذلك استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لغرض إيجاد معامل الاتساق الداخلي للاستبانة .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه " ما درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الحكومية الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الحكومية الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين، ويظهر الجدول (٤) ذلك.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الحكومية الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
14	يتعاون المشرف مع المعلم بهدف تحسين التدريس.	4.19	0.90	1	مرتفعة
5	يلتزم المشرف بعقد لقاء مع المعلم بعد الزيارة الصفية.	4.17	1.04	2	مرتفعة

26	يتفق المشرف مع المعلم على طريقة مناقشة نتائج الزيارة الصفية.	4.14	0.91	3	مرتفعة
13	يشجع المشرف المعلم على بناء علاقات طيبة مع الطلبة.	4.12	0.99	4	مرتفعة
8	يستخدم المشرف أسلوب الحوار المتكافئ مع المعلم.	4.11	0.89	5	مرتفعة
15	يدعم المشرف المعلم المستجد لأداء مهنته بفاعلية.	4.11	0.99	5	مرتفعة
6	يعزز المشرف السّمات القيادية عند المعلم.	4.09	0.94	7	مرتفعة
25	يساعد المشرف المعلم في التدريب على الطرق الفعالة في التدريس.	4.06	0.96	8	مرتفعة
7	يثق المشرف بقدرة المعلم على التطور.	4.05	0.92	9	مرتفعة
10	يشجع المشرف المعلم على حرية إبداء الرأي.	4.04	1.04	10	مرتفعة
24	يطرح المشرف أفكاراً بناءة تسهم في تطوير أداء المعلم.	4.03	0.97	11	مرتفعة
٣٤	يعتمد المشرف الأسلوب البنائي في عملية التّقويم.	4.03	0.93	11	مرتفعة
9	يشجع المشرف المعلم على تجريب أفكار تربوية جديدة.	4.01	0.97	13	مرتفعة
20	يركز المشرف على نقاط القوة عند المعلم.	4.00	1.05	14	مرتفعة
35	يساعد المشرف المعلم في تقويم ذاته.	4.00	1.08	14	مرتفعة
27	يشارك المشرف المعلم في تحليل أحداث غرفة الصف أثناء لقائه مع المعلم.	3.96	1.02	16	مرتفعة
11	يهتم المشرف بتوفير الجو التعاوني.	3.95	0.97	17	مرتفعة
٣٣	يتفق المشرف مع المعلم على استراتيجية التقويم التي سيستخدمها.	3.94	1.08	18	مرتفعة
٣٦	يعتمد المشرف في التقويم على معايير وفقاً لحاجات	3.93	1.05	19	مرتفعة

	المعلم.				
28	يتعاون المشرف والمعلم في تحديد المشكلات أثناء اللقاء البعدي.	3.91	1.06	20	مرتفعة
30	يشجع المشرف المعلم على اقتراح بعض البدائل والأفكار لحل المشكلات في اللقاء البعدي.	3.91	1.04	20	مرتفعة
23	يساعد المشرف المعلم في التوفيق بين معتقداته التعليمية وممارسته العملية.	3.90	1.03	22	مرتفعة
22	يشجع المشرف على تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين.	3.89	1.09	23	مرتفعة
٣١	يتضمن اللقاء البعدي خططاً لتحسينات مستقبلية.	3.84	1.12	24	مرتفعة
21	يوفر المشرف للمعلم مصادر معلومات تعينه على تحسين أدائه.	3.79	1.16	25	مرتفعة
3	يتعاون المشرف مع المعلم في التخطيط للدروس.	3.77	1.11	26	مرتفعة
12	يشجع المشرف المعلم على بناء علاقات طيبة مع الزملاء.	3.77	1.10	26	مرتفعة
19	يراعي المشرف حاجات المعلم نفسياً.	3.77	1.26	26	مرتفعة
18	يراعي المشرف حاجات المعلم مهنياً.	3.73	1.17	29	مرتفعة
29	يشجع المشرف المعلم على المبادرة أثناء اللقاء البعدي.	3.71	1.08	30	مرتفعة
٣٢	يتفق المشرف مع المعلم على وضع خطة متابعة في اللقاء البعدي.	3.68	1.12	31	مرتفعة
2	يقوم المشرف بزيارات صفية متعددة للمعلم خلال السنة.	3.64	1.01	32	متوسطة
17	يعقد المشرف ندوات ودروس تدريبية حسب التخصص.	3.62	1.32	33	متوسطة
4	يساعد المشرف المعلم في معالجة المشكلات التي تحدث	3.59	1.13	34	متوسطة

	في غرفة الصف.				
٣٨	يتبنى المشرف النقد الإيجابي البناء في تقويم أداء المعلم.	3.59	1.16	34	متوسطة
16	يصمم المشرف بالاشتراك مع المعلم أنشطة تعليمية مناسبة.	3.55	1.33	36	متوسطة
٣٧	يهتم المشرف بتحسين أداء المعلم أكثر مما يعنى بوضع تقدير له.	3.55	1.26	36	متوسطة
٣٩	يهتم المشرف ببناء مناخ صحي خلال دورة الإشراف.	3.48	1.19	38	متوسطة
1	يبني المشرف علاقات زمالة مع المعلم قبل الزيارة الصفية.	3.40	1.32	39	متوسطة
٤٠	يتفق المشرف مع المعلم على موعد اللقاء القادم.	2.72	1.47	40	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.84	0.69		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (٤) أن درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الحكومية الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٨٤) والانحراف المعياري (٠.٦٩)، وجاءت الفقرات بين الدرجتين المرتفعة والمتوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.١٩- ٢.٧٢) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١٤)" يتعاون المشرف مع المعلم بهدف تحسين التدريس " ، بمتوسط حسابي (٤.١٩) وانحراف معياري (٠.٩٠)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٥) "يلتزم المشرف بعقد لقاء مع المعلم بعد الزيارة الصفية " .بمتوسط حسابي (٤.١٧) وانحراف معياري (١.٠٤)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١) "يبني المشرف علاقات زمالة مع المعلم قبل الزيارة

الصفية " بمتوسط حسابي (٣.٤٠) وانحراف معياري (١.٣٢)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٤٠) " يتفق المشرف مع المعلم على موعد اللقاء القادم " بمتوسط حسابي (٢.٧٢) وانحراف معياري (١.٤٧).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه " ما درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الخاصة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الخاصة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين، ويظهر الجدول (٥) ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الخاصة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
14	يتعاون المشرف مع المعلم بهدف تحسين التدريس.	3.82	1.18	1	مرتفعة
9	يشجع المشرف المعلم على تجريب أفكار تربوية جديدة.	3.79	1.20	2	مرتفعة
7	يثق المشرف بقدرة المعلم على التطور.	3.78	1.14	3	مرتفعة
5	يلتزم المشرف بعقد لقاء مع المعلم بعد الزيارة الصفية.	3.76	1.26	4	مرتفعة

13	يشجع المشرف المعلم على بناء علاقات طيبة مع الطلبة.	3.74	1.27	5	مرتفعة
15	يدعم المشرف المعلم المستجد لأداء مهنته بفاعلية.	3.73	1.23	6	مرتفعة
8	يستخدم المشرف أسلوب الحوار المتكافئ مع المعلم.	3.71	1.21	7	مرتفعة
10	يشجع المشرف المعلم على حرية إبداء الرأي.	3.71	1.08	7	مرتفعة
11	يهتم المشرف بتوفير الجو التعاوني.	3.69	1.18	9	مرتفعة
6	يعزز المشرف السمات القيادية عند المعلم.	3.66	1.21	10	متوسطة
24	يطرح المشرف أفكاراً بناءة تسهم في تطوير أداء المعلم.	3.62	1.15	11	متوسطة
25	يساعد المشرف المعلم في التدريب على الطرق الفعالة في التدريس.	3.61	1.12	12	متوسطة
12	يشجع المشرف المعلم على بناء علاقات طيبة مع الزملاء.	3.57	1.27	13	متوسطة
27	يشارك المشرف المعلم في تحليل أحداث غرفة الصف أثناء لقائه مع المعلم.	3.48	1.16	14	متوسطة
26	يتفق المشرف مع المعلم على طريقة مناقشة نتائج الزيارة الصفية.	3.43	1.14	15	متوسطة
٣٨	يتبنى المشرف النقد الإيجابي البناء في تقويم أداء المعلم.	3.43	1.15	15	متوسطة
٣٣	يتفق المشرف مع المعلم على استراتيجية التقويم التي سيستخدمها.	3.40	1.16	17	متوسطة
٣٤	يعتمد المشرف الأسلوب البنائي في عملية التقويم.	3.38	1.14	18	متوسطة
2	يقوم المشرف بزيارات صفية متعددة للمعلم خلال السنة.	3.37	1.01	19	متوسطة
30	يشجع المشرف المعلم على اقتراح بعض البدائل والأفكار لحل المشكلات في اللقاء البعدي.	3.35	1.26	20	متوسطة

٣٧	يهتم المشرف بتحسين أداء المعلم أكثر مما يعنى بوضع تقدير له.	3.35	1.27	20	متوسطة
20	يركز المشرف على نقاط القوة عند المعلم.	3.33	1.23	22	متوسطة
28	يتعاون المشرف والمعلم في تحديد المشكلات أثناء اللقاء البعدي.	3.31	1.24	23	متوسطة
23	يساعد المشرف المعلم في التوفيق بين معتقداته التعليمية وممارسته العملية.	3.30	1.12	24	متوسطة
22	يشجع المشرف على تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين.	3.28	1.30	25	متوسطة
35	يساعد المشرف المعلم في تقويم ذاته.	3.27	1.24	26	متوسطة
٣١	يتضمن اللقاء البعدي خططاً لتحسينات مستقبلية.	3.25	1.30	27	متوسطة
3	يتعاون المشرف مع المعلم في التخطيط للدروس.	3.23	1.33	28	متوسطة
21	يوفر المشرف للمعلم مصادر معلومات تعينه على تحسين أدائه.	3.23	1.13	28	متوسطة
٣٦	يعتمد المشرف في التقويم على معايير وفقاً لحاجات المعلم.	3.20	1.21	30	متوسطة
29	يشجع المشرف المعلم على المبادرة أثناء اللقاء البعدي.	3.19	1.21	31	متوسطة
4	يساعد المشرف المعلم في معالجة المشكلات التي تحدث في غرفة الصف.	3.16	1.32	32	متوسطة
٣٩	يهتم المشرف ببناء مناخ صحي خلال دورة الإشراف.	3.11	1.19	33	متوسطة
٣٢	يتفق المشرف مع المعلم على وضع خطة متابعة في اللقاء البعدي.	3.10	1.24	34	متوسطة
16	يصمم المشرف بالاشتراك مع المعلم أنشطة تعليمية	3.03	1.38	35	متوسطة

	مناسبة.				
1	يبني المشرف علاقات زمالة مع المعلم قبل الزيارة الصفية.	3.01	1.25	36	متوسطة
18	يراعي المشرف حاجات المعلم مهنياً.	2.97	1.25	37	متوسطة
17	يعقد المشرف ندوات ودروس تدريبية حسب التخصص.	2.82	1.31	38	متوسطة
19	يراعي المشرف حاجات المعلم نفسياً.	2.79	1.27	39	متوسطة
٤٠	يتفق المشرف مع المعلم على موعد اللقاء القادم.	2.43	1.38	40	متوسطة
الدرجة الكلية		3.36	0.87		متوسطة

يلاحظ من الجدول (٥) أن درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الخاصة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٣٦) والانحراف المعياري (٠.٨٧)، وجاءت الفقرات بين الدرجتين المرتفعة والمتوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٨٢- ٢.٤٣) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١٤) " يتعاون المشرف مع المعلم بهدف تحسين التدريس " ، بمتوسط حسابي (٣.٨٢) وانحراف معياري (١.١٨)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٩) " يشجع المشرف المعلم على تجريب أفكار تربوية جديدة ".بمتوسط حسابي (٣.٧٩) وانحراف معياري (١.٢٠)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٩) " يراعي المشرف حاجات المعلم نفسياً " بمتوسط حسابي (٢.٧٩) وانحراف معياري (١.٢٧)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٤٠) " يتفق المشرف مع المعلم على موعد اللقاء القادم " بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وانحراف معياري (١.٣٨).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة تطبيق أسلوب الإشراف الإكلينيكي بين مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق أسلوب الإشراف الإكلينيكي بين مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين ، كما تم استخدم اختبار" ت" (t-test) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعا لمتغير المدرسة (حكومية، خاصة)، والجدول (٦) يبين النتائج.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار"ت"(t-test) للعينات المستقلة للفروق في درجة تطبيق أسلوب الإشراف الإكلينيكي بين مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمدرسة

المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
حكومية	200	3.84	0.69	6.173	0.001
خاصة	200	3.36	0.87		

تشير النتائج في الجدول (٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة تطبيق أسلوب الإشراف الإكلينيكي بين مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمدرسة ، استناداً

إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (٦.١٧٣)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهي قيمة دالة إحصائياً وكان الفرق لصالح المدارس الحكومية بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي عن متوسط المدارس الخاصة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، الذي نصه " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية و الخاصة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية و الخاصة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ، كما تم استخدم اختبار" ت"(t-test) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج)، والجدول (٧) يبين النتائج.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(t-test) للعينات المستقلة للفروق في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية و الخاصة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أعزب	146	3.36	0.92	4.489	0.001
متزوج	254	3.73	0.72		

تشير النتائج في الجدول (٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، استناداً إلى قيمة " ت" المحسوبة إذ بلغت (٤.٤٨٩)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وكان الفرق لصالح المتزوجين بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي عن متوسط العزاب.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس، الذي نصه " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية و الخاصة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين، تبعا لمتغير الخبرة، ويظهر الجدول (٨) ذلك.

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير للخبرة

الخبرة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٥ سنوات	154	3.37	0.89

من ٥- أقل من ١٠ سنوات	132	3.79	0.72
من١٠ سنوات فأعلى	114	3.70	0.75
المجموع	400	3.60	0.82

يلاحظ من الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تبعاً للخبرة ، إذ حصل أصحاب الفئة (من ٥- أقل من ١٠ سنوات) على أعلى متوسط حسابي (٣.٧٩)، يليهم أصحاب الفئة (١٠ سنوات فأكثر) إذ بلغ متوسطهم الحسابي (٣.٧٠)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لأصحاب الفئة(أقل من ٥ سنوات) إذ بلغ (٣.٣٧)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥ α) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (٩)

تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير للخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	14.127	2	7.064	11.083	0.000
داخل المجموعات	253.032	397	0.637		
المجموع	267.159	399			

تشير النتائج في الجدول (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (١١.٠٨٣)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، إذ كانت قيمة ف دالة إحصائيا. ومن أجل معرفة عائدية الفرق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (١٠) يبين ذلك.

الجدول(١٠)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأســـــلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تبعا للخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	من ٥- أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر	أقل من ٥ سنوات
		3.79	3.70	3.37
من ٥- أقل من ١٠ سنوات	3.79	-	**0.09**	**0.42***
من ١٠ سنوات فأكثر	3.70		-	0.33*
أقل من ٥ سنوات	3.37			-

- الفرق دال إحصائياً

يلاحظ من الجدول (١٠) أن الفرق كان لصالح فئتي الخبرة (من ٥- أقل من١٠ سنوات، ومن ١٠ سنوات فأعلى) عند مقارنتهما مع فئة الخبرة (أقل من ٥ سنوات).

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس، الذي نصه " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ ٠.٠٥) في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية و الخاصة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية و الخاصة من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي، ويظهر الجدول (١١) ذلك.

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية و الخاصة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	336	3.57	0.83
دبلوم مهني	37	3.57	0.75
ماجستير فأعلى	27	4.06	0.63
المجموع	400	3.60	0.82

يلاحظ من الجدول (١١) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية

الحكومية و الخاصة من وجهة نظر المعلمين ، تبعا لمتغير المؤهل العلمي ، إذ حصل أصحاب المؤهل العلمي ماجستير فأعلى على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٠٦)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لأصحاب الفئتين: بكالوريوس ودبلوم مهني إذ بلغ (٣.٥٧)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي(One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (١٢):

الجدول (١٢)

تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية و الخاصة من وجهة نظر المعلمين، تبعا لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	6.002	2	3.001	4.562	0.011
داخل المجموعات	261.158	397	0.658		
المجموع	267.159	399			

تشير النتائج في الجدول (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية و الخاصة من وجهة نظر المعلمين ، تبعا لمتغير المؤهل العلمي ، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (٤.٥٦٢)، وبمستوى دلالة (٠.٠١١)، إذ كانت

قيمة ف دالة إحصائياً. ومن أجل معرفة عائدية الفرق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (١٣) يبين ذلك.

الجدول(١٣)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تبعا للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	ماجستير فأعلى	بكالوريوس	دبلوم مهني
		4.06	3.57	3.57
ماجستير فأعلى	4.06	-	*٠.٤٩	**0.49***
بكالوريوس	3.57		-	0.00
دبلوم مهني	3.57			-

- الفرق دال إحصائيا

يلاحظ من الجدول (١٣) أن الفرق كان لصالح فئة المؤهل العلمي (ماجستير فأعلى) عند مقارنته مع فئتي المؤهل العلمي (بكالوريوس، و دبلوم مهني).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التّوصل إليها، وعرضاً للتوصيات التي تم استنباطها من النتائج على النّحو التّالي:

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: " ما درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الحكومية الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين"؟.

أظهرت النتائج في الجدول (3) أن درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الحكومية الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.84) والانحراف المعياري (0.69)، وتفسر هذه النتيجة بسبب رسالة التربية والتعليم مؤخراً لتطوير التعليم في الأردن وتعزيز المجتمعات المدرسية ، ودعوتها للاهتمام بتدريب المعلمين وتأهليهم، وتفعيل التغذية الراجعة ليكون المعلم قائدا ومرشدا للتعليم، وتطوير دور المتعلم ليصبح باحثاً عن المعرفة ومنتجاً لها.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزعبي (١٩٩٤) والتي أشارت إلى أن أكثر الأنماط الإشرافية ممارسة وأكثرها فاعلية هو نمط الإشراف الإكلينيكي في محافظة إربد، في حين تتعارض مع دراسة مقابلة (٢٠٠٠) التي أشارت إلى أن درجة تطبيق المشرفين لأسلوب

الإشراف الإكلينيكي في محافظة جرش كانت متوسطة، كذلك دراسة الطويسي والطعاني (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن درجة تطبيق الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية كانت متوسطة في محافظة الكرك .

وقد يعزى هذا الاختلاف في النتيجة إلى تقسيم المدارس التابعة للعاصمة إلى سبع مديريات، ووجود قسم إشرافي لكل مديرية على حده، مما يؤدي إلى تنظيم العملية الإشرافية فيها كما أن لموقع العاصمة تأثيراً في النتيجة؛ إذ إن معظم ورشات العمل والدورات التدريبية تقام فيها، مما يساعد المشرفين على الحضور والمشاركة والالتزام، على عكس المشرفين من خارج عمان الذين قد يتعذر عليهم متابعة هذه المستجدات، وبالتالي عدم إثراء تطبيقاتهم العملية بكل ما هو حديث في العملية الإشرافية.

أما بالنسبة للفقرات فقد جاءت الفقرة (14) في الرتبة الأولى وهي تنص على " يتعاون المشرف والمعلم بهدف تحسين التدريس " بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.90) وهذا يؤكد رسالة التربية والتعليم الحديثة. وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (5) التي تنص على " يلتزم المشرف بعقد لقاء مع المعلم بعد الزيارة الصفية " بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (1.04) وهذا يدل على تأكيد المشرفين تقديم تغذية راجعة للمعلمين عن نتائج أدائهم الصفي، وهي إحدى معايير الجودة الشاملة التي تسعى الوزارة إلى تطبيقها. أما في الرتبة قبل الأخيرة فقد جاءت الفقرة (1) التي تنص على " يبني المشرف علاقات زمالة قبل الزيارة الصفية " بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (1.32)، وهذا يعود إلى ضيق الوقت وعدم قدرة المشرف على زيارة المدرسة عدة مرات لبناء علاقات زمالة مع المعلمين قبل تطبيق أسلوب الإشراف الإكلينيكي. وجاءت الفقرة (40) التي تنص على " يتفق المشرف مع المعلم على موعد

اللقاء القادم " بمتوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (1.47) وهذا يدل على عدم قدرة المشرفين على التخطيط ووضح برنامج وخطة فصلية واضحة للزيارات الميدانية، بل إنهم مازالوا يتبعون الزيارات العشوائية غير المخططة.

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على " ما درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الخاصة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين؟" .

أظهرت النتائج في الجدول (4) أن درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الخاصة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.36) وانحراف معياري (0.87). وقد يعزى السبب إلى قلة عدد المشرفين المسؤولين عن متابعة القطاع الخاص وزيادة عدد المدارس التابعة لهذا القطاع، وتوزيعها على مسافات متباعدة مما يؤدي إلى صعوبة تنقل المشرفين بين هذه المدارس ومتابعتها باستمرار.

أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (١٤) في الرتبة الأولى وتنص على " يتعاون المشرف مع المعلم بهدف تحسين التدريس " بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (1.18) وهذا يؤكد أن هدف الإشراف سواء كان في المدارس الحكومية، أم المدارس الخاصة تحسين التدريس، إذ حصلت هذه الفقرة أيضاً على أعلى رتبة في المدارس الحكومية. وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (9) التي تنص على " يشجع المشرف المعلم على تجريب أفكار تربوية جديدة " بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري(1.20)وتفسر هذه النتيجة إدراك المشرفين

التربويين لأهمية الأفكار التربوية الجديدة والمعاصرة والأساليب الحديثة في التدريس ودورها في إثارة دافعية الطلاب نحو التعليم .

وقد جاءت الفقرة (19) في الرتبة قبل الأخيرة وتنص على " يراعي حاجات المعلم نفسياً " بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (1.27) . وهذا مؤشر إلى أن المشرفين مازالوا يتبعون الأسلوب الرسمي في الزيارة الصفية إذ تعتمد نتيجة التقويم على الأداء للمعلم خلال الحصة دون إعطاء أي أهمية لظروفه التي قد تؤثر على أدائه .

وأما في الرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (40) وتنص على " يتفق المشرف مع المعلم على موعد اللقاء القادم " بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (1.38) وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة الواردة في المدارس الحكومية وقد يُعزى السبب أيضاً إلى ضعف دور المشرفين في التخطيط ووضع برنامج أو خطة منسقة للقيام بالزيارات الميدانية.

ثالثاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق الإشراف الإكلينيكي بين مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين ؟ " .

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق أسلوب الإشراف الإكلينيكي بين مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمدرسة استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (6.173)، وبمستوى دلالة (0.001)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وكان الفرق لصالح المدارس الحكومية بدليل ارتفاع متوسطها الحسابي عن متوسط المدارس الخاصة؛ وقد

يُعزى السبب إلى استقلالية القطاع الخاص عن الحكومي، وعودة ملكيته لأفراد وليس إلى الحكومة مما يقلل من تدخل قسم الإشراف التابع للوزارة على متابعة العملية التعلمية في هذه المدارس، كذلك اعتماد معظم مدارس القطاع الخاص على مشرفين تربويين مقيمين في مدارسهم بهدف القيام بدور الإشراف على تلك المدارس مما يؤدي إلى ابتعاد الإشراف الحكومي التابع للوزارة بافتراض أن المدارس الخاصة تقوم بعملية الإشراف من تلقاء نفسها وليست بحاجة إلى أي إشراف خارجي.

رابعاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ؟"

أظهرت النتائج في الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين، وقد يُعزى ذلك إلى أن فئة المتزوجين هم أكثر استقراراً وأكثر قدرة على التواصل والانسجام مع المشرفين التربويين إذ إن الإشراف الإكلينيكي يتطلب تحقيقه بناء علاقة زمالة مع المعلمين قائمة على الثقة و الاحترام المتبادل .

خامساً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق

المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير الخبرة ؟ " .

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير الخبرة لصالح الفئة من (5 – أقل من 10 سنوات)، و قد تفسر هذه النتيجة بأن أصحاب هذه الفئة أكثر خبرة و بدأت تتشكل لديهم خبرات ومهارات تدريسية واضحة، وبهذا يستطيع المعلم أن يتواصل مع المشرف، ويقوم بدور الزميل له، ويخطط مع المشرف بفعالية لما يتمتع به من خبرة جيدة في التدريس، على عكس أصحاب الفئة (أقل من 5 سنوات) فهم لا يستطيعون التخطيط مع المشرف للدروس بفعالية لافتقادهم للخبرة وعلى عكس أصحاب الفئة (10 سنوات فأكثر) ؛ إذ إن هذه الفئة قد ينظرون إلى الإشراف بأنه مضيعة لوقتهم نظراً لما يتمتعون به من خبرة ودراية في التدريس أكثر من تلك النظريات التي يجلبها المشرف .

سادساً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؟".

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في مدارس العاصمة عمان الأساسية

الحكومية والخاصة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئة ماجستير فأعلى، وقد يكون السبب في أن المعلمين من حملة الماجستير فأعلى أقدر على تفسير الممارسات الإشرافية ؛نظرا لما يلمون به من نظريات علمية أعمق في التدريس، كذلك فإن أصحاب هذه الفئة على علم أكثر بآلية تطبيق منهجية البحث العلمي بالصورة الصحيحة وبما أن أسلوب الإشراف الإكلينيكي يتبع خطوات المنهج العلمي في التطبيق جاءت النتيجة لصالح هذه الفئة لتميزها عن الفئات الأخرى .

التوصيات :

في ضوء النتائج الحالية توصي الباحثة بما يأتي :

١- أظهرت نتيجة السؤال الثاني أن درجة تطبيق المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الخاصة الأساسية متوسطة، لذلك توصي الباحثة بما يأتي:

- ضرورة تفعيل أدوار المشرفين التربويين في مساعدة المعلمين في ممارسة أسلوب الإشراف الإكلينيكي في المدارس الخاصة.
- تقليل نصاب المشرف التربوي من حيث عدد المعلمين الذين يقوم بالإشراف عليهم؛ كي يعطي الوقت الكافي لمساعدة المعلمين والمشاركة الفعالة في عملية الإشراف عليهم.
- عقد دورات وبرامج تدريبية للمشرفين حول الإشراف الإكلينيكي ومراحله .

٢- أظهرت نتيجة السؤال الثالث وجود فروق في درجة تطبيق الإشراف الإكلينيكي بين المدارس الأساسية الحكومية والخاصة لصالح المدارس الحكومية، لذلك توصي الباحثة بما يأتي:

- ضرورة التنسيق بين وحدات الإشراف في القطاع الحكومي والخاص على اساس أنهما وحدة متكاملة هدفها الأول والأخير تحسين العملية التعليمية التعلمية في المدارس الأردنية.

٣- أظهرت نتيجة السؤال السادس وجود فروق في درجة تطبيق الإشراف الإكلينيكي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئة ماجستير فأكثر، وبالتالي توصي الباحثة بالاهتمام بالمعلمين من ذوي المؤهلات الأقل من ماجستير، وعقد دورات أكثر لهؤلاء المعلمين في مجال الإشراف الإكلينيكي.

٤- إجراء دراسة مماثلة عن أسلوب الإشراف الإكلينيكي باستخدام البحث النوعي.

المراجع :

المراجع العربية :

أبو شرار، عدنان أحمد محمد (٢٠٠٩) . **درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظر المعلمين** (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الشرق الأوسط ،عمان،الأردن.

البدري،طارق(٢٠٠٢).**تطبيقات و مفاهيم في الإشراف التربوي**،ط٢. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

البستان، أحمد و عبد الجواد ،عبدالله و بولس ،وصفي (٢٠٠٣) .**الإدارة والإشراف التربوي النظرية و البحث والممارسة** ، ط١، الكويت : مكتبة الفلاح للنشر و التوزيـــــــع.

ثابت، صباح(١٩٩٤)."الإشراف التربوي الفعال"، **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي لنواب ومدراء التربية و التعليم و رؤساء مراكز التطوير التربوي في وكالة الغوث الدولية:**١٦-١٨ مايو،غزة .

الحبيب،فهد (١٩٩٦). **التوجيه و الإشراف التربوي في دول الخليج العربي**، الرياض مكتب التربية العربي في دول الخليج.

الحردان، فوزي محمد ناجي (٢٠١٠). **فاعلية برامج تدريب المشرفين التربويين في الأردن خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨ من وجهة نظر المشرفين التربويين و رؤساء أقســـــام الإشراف التربوي، و اقتراح برنامج لتطويرها.** (أطروحة دكتوراه غير منشـــورة) جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الحلو، غسان حسين (٢٠٠٩)."درجة ممارسة المشرفين التربويين للأنماط الإشرافية في المدارس الثانوية في فلسطين"**مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد١١، (٣)١٦٨-١٩٦.

الخطيب، إبراهيم والخطيب، أمل (٢٠٠٣). **الإشراف التربوي (فلسفته، أساليبه، تطبيقاته)** ط١.عمان: دار قنديل للنشر و التوزيع.

الدهيسات، محمد إبراهيم جويفل (٢٠٠٤).**الواقع و الملامح المستقبلية للإشراف التربوي في الأردن كما يراها المشرفون التربويون.** (رسالة ماجستير غير منشـــــــورة)جامعــة مؤتة ، الكرك ، الأردن.

الدويك،محمد فهمي محمد جودى (١٩٨٠).**تأثير استخدام أسلوب الإشراف الإكلينيكي في السلوك التعليمي الصفي للمعلمين.**(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية عمان، الأردن.

دواني ،كمال (٢٠٠٣) .**الإشراف التربوي –مفاهيم وآفاق**،ط١.عمان: مطابع الجامعة الأردنية.

دواني ،كمال (٢٠١٠) ."القيادة التحويلية و تطبيقاتها"، **يوم الكلية العلمي** ،أيار، جامعة الشرق الأوسط ، عمان، الأردن.

ربيع،هادي مشعان (٢٠٠٦). **الإدارة المدرسية والإشراف التربوي الحديث**، ط١.عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

زايد ،عطاف علي (٢٠٠٨) . **دور الإرشاد والإشراف في العملية التربوية**،ط١.عمان: دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع.

الزعبي،فتحي (١٩٩٤) .**تصورات المعلمين لنمط الإشراف الفعال في مدارس محافظة إربد.** (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

السعود، راتب(٢٠٠٢). **الإشراف التربوي– اتجاهات حديثة**. ط١.عمان: مركز طارق للخدمات الجامعية.

السعود، راتب (٢٠٠٩). **الإدارة التربوية – مفاهيم و آفاق** ،ط١.عمان:مركز طارق للخدمات الجامعية.

صليوو، سهى (٢٠٠٥).**الإشراف و التنظيم التربوي** ،ط١.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيــع.

طافش، محمود (٢٠٠٤) . **الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية**.عمان: دار الفرقان.

الطعاني،حسن (٢٠٠٥) .**الإشراف التربوي(مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه)**، ط١.عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الطعجان،خلف عايد محمد (٢٠٠٠) .**درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين و المعلمات في مدارس لواء البادية الشمالية.**(رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة اليرموك ، الأردن.

الطويسي،أحمد عيسى والطعاني،حسن أحمد (٢٠١٠)،" دراسة تقويمية لمدى فاعلية مشرفي التربية المهنية في ممارسة مهارات الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في محافظة الكرك /الأردن".**المجلة التربوية** ، المجلد ٢٤، (٩٥) ٤٥٥-٤٩٦.

عايش،أحمد جميل (٢٠٠٨) .**تطبيقات في الإشراف التربوي** ،ط١.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.

عبد الهادي ، جودت (٢٠٠٢) . **الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه**،ط١.عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع و دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عريفج،سامي سلطي(٢٠٠٤).**الإدارة التربوية المعاصرة**،ط٢.عمان:دار الفكر للنشر والتوزيع.

العزة ،فداء أحمد محمود (٢٠٠٤). **درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهمات الإشرافية وعلاقتها بدرجة النمو المهني لمعلمي و معلمات المدارس الثانوية في محافظة عمان.**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

عطوي،جودت (٢٠٠٤) .**الإدارة التعليمية الإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها**، ط١.عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العياصرة،معن محمود أحمد(٢٠٠٨).**الإشراف التربوي والقيادة التربوية وعلاقتهما بالاحتراق النفسي**، ط١.عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع.

عيدة ، محمد سليمان (٢٠٠٣).**الإشراف التربوي في الأردن في ضوء الاتجاهات المعاصرة دراسة استطلاعية لواقعه وأهمية أبعاده** .(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

فيفر ، إيزابيل و دنلاب ، جين(١٩٩٧). **الإشراف التربوي على المعلمين – دليل تحسين التدريس.**(ترجمة محمد عيد ديراني)،عمان: منشورات عمادة البحث العلمي.الجامعة الأردنية.

لهلوب ،ناريمان يونس يحيى(٢٠٠٨).**درجة فاعلية عملية الإشراف التربوي في المدارس الثانوية العامة في الأردن.**(أطروحة دكتوراه غير منشورة)،جامعة عمان العربية عمان،الأردن.

مريزق،هشام يعقوب(٢٠٠٨). **الإشراف التربوي– بين النظرية والتطبيق**،ط١.عمان: دار الراية للنشر و التوزيع.

المساعيد ،أحمد عطا محمد (٢٠٠٤).**مستوى الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين وعلاقته بمستويي الكفايات التعليمية والروح المعنوية لمعلمي المرحلة الأساسية في المدارس العامة في الأردن.** (رسالة دكتوراه غير منشورة).جامعة عمان العربية،عمان ،الأردن.

المغيدي ،الحسن (١٩٩٧). معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون والمشرفات في محافظة الإحساء التعليمية . **مجلة مركز البحوث التربوية** ،قطر جامعة قطر، العدد(١٢) ، يوليو، (٦٧-١٠١).

مقابلة، إخلاص يوسف مصطفى (٢٠٠٠). **مدى ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش.**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك ، الأردن.

نبهان ،يحيى محمد (٢٠٠٧).**الإشراف التربوي بين (المشرف، المدير، المعلم)**، ط١.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.

نشوان، يعقوب حسين و نشوان،جميل عمر(٢٠٠٤).**السلوك التنظيمي في الإدارة والإشراف التربوي**، ط٢.عمان: دار الفرقان للنشر و التوزيع.

النعمان ، محمد حمود علي (٢٠٠٥). **واقع الإشراف التربوي في اليمن و متطلبات تطوير في ضوء الاتجاهات الحديثة.**(أطروحة دكتوراه غير منشورة)،جامعة إفريقيا العالمية، السودان.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١١).دليل إحصائيات المدارس المتوفر على الموقع الالكتروني http://www.moe.gov.jo بتاريخ ١٥اذار ٢٠١١.

المراجع الأجنبية:

Aburezeq,IbthalM.(2006).***Effects of Supervision on Classroom instruction :Perspectives of Arabic Teachers in Jordan*** .(Unpublished Doctoral Dissertation).University of Washington. Available :http://proquest .umi.com.

Acheson,K.A&Gall,M. D.(1997). ***Techniques in the clinical Supervision of*** teachers***: preservice and inservice applications***, New York: Longman.

Anderson , R, H. (1997). Is Clinical Supervision a viable model for use in public schools ? No. In .J. Glanz & R. Neville (Eds.), ***Educational Supervision : Perspectives, Issuess, and Controversies (pp. 223-239).*** Norwood , MA: Chritopher- Gordo.

Burk,Michael Patrick (1991).***A study of clinical supervision and the job satisfaction of elementary teachers in Oklahoma.*** (Unpublished Doctoral dissertation)Oklahoma State University, Available: http://proquest .umi.com.

Caires,S.& Almeida,I. (2007). Positive Aspects of the Teacher Training supervision: The Student Teachers' Perspective. ***European Journal of Psychology of Education*****,** 22 (4): 515-528.

Cogan,M.L(1973).***Clinical supervision*** **.** Boston: Houghton Mifflin Company.

Daloia,Chad,L.(2009).***Examining Novice Teacher Development Through The Clinical Supervision Process***. **(** Unpublished Doctoral Dissertation). Duquesne University, Available: http://proquest. umi.com.

DuFour ,R.(1991).***The principal as staff developer*** **.**Bloomington,Indiana: National Educational Service.

Flanders,Ned.(1970).***Analyzing Teaching Behavior*** Massachusetts**,** Adison-Wesley.

Garman,N.B.(1986).Clinical supervision :quackery or remedy for professional development. ***journal of Curriculum and Supervision*** , 1(2)**,**148-157.

Glickman,C.(1990).***Supervision of Instruction,***2nd ed. Boston :Allyn and Bacon.

Goldhammer, R. (1969).***Clinical Supervision: Special methods for the supervision of teachers.*** New York, NY :Holt, Rinehart & Winston.

Goldhammer, R., Anderson, R.H. & Krajewski, R .J. (1993).***Clinical Supervision : Special methods for the supervision of teachers.*** New York, NY: Harcourt Brace Jovanovich College Publishers.

Good, C.V. (1973).(Ed.).***Dictionary of Education*** **.**New York :McGraw-Hill.

Hampton,Wendy L. (2009) ***.Clinical Supervision: A Case Study of Clinical Supervision as it Relates to the Improvement of Novice Teachers***.(Unpublished Master Thesis). University of Houston. Available: http: //proquest.umi.com.

Hopkins,W.S & Moore,K.D(1995).Clinical Supervision :A neo-progressive Approach.***Teacher Educator,***30 (3),31-43.

Houk,TracyA.(1999).***The Clinical Supervision Experiences of Beginning Teachers.***(Unpublished Master Thesis) .University of Regina. Available: http: //proquest.umi.com.

Jones,D.W.(1990).The application of clinical supervision as a process for non certified English language teacher in Bolivia. ***dissertation Abstracts International ,***52(2),367-A.

Morley, Victoria Suzanne (1996).***Use of Audiotape analysis for Clinical Supervision of novice teacher.***(Unpublished Doctoral Dissertation). Central Connecticut University, USA. Available: http: //proquest.umi.com.

Nolan ,J.(1997)**.**Can a supervisor be a coach? No.In.J.Glanz&R.Neville (Eds.), ***Educational supervision: Perspectives, Issues, and Controversies (pp.91-112).***Norwood,MA:Chritopher-Gordon.

Pranata,Herlina(2005).***Facilitating Reflective Practice in Clinical Supervision*** . **(Unpublished** Doctoral Dissertation).Utah University.USA. Available: http: //proquest.umi.com.

Robinson, Sylvia G. (2000). ***Teacher Job Satisfaction and Levels of Clinical Supervision in Elementary School*s.(** Unpublished Doctoral Dissertation).University of Southern Mississippi .Available :http ://proquest .umi.com.

Sergiovanni, T.J.& Starratt ,R .J.(2002). ***Supervision a redefinition*** (seventh ed.) New York : McGraw Hill **.**

Smith, Randy B.(1993). ***The Effects of Clinical Supervision*** (Unpublished Doctoral Dissertation).Oklahoma state university. Available: http://proquest.umi.com**.**

Smylie Mark,A (1992).Teachers report of their interactions with teacher leaders concerning classroom instruction .***Elementary School Journal.***93 (1).

Steinhaus, Leslie Marie (1987).***Clinical and Non clinical Supervision Practices In Wyoming Schools.*** **(** Unpublished Doctoral dissertation). University of Wyoming. Available: http:// proquest.umi.com.

Wagner, Laura M. (2001). ***Clinical Supervision as a Mechanism for Observing and Discussing Teacher Leadership Capacities.*** **(**Unpublished Doctoral Dissertation). University of Houston. Available: http:// proquest. umi.com.

Wiles,K.&Lovell,J.,T.(1983).***Supervision For Better Schools,*** New Jersey***:*** Prentice-Hall ,Inc., Englewood Cliffs.

Williams, Robert , L.(2007). ***A Case Study In Clinical Supervision: Moving From An Evaluation to A Supervision Model.*** **(**Unpublished Doctoral Dissertation)**.**University of Pennsylvania State. Available: http: //proquest.umi.com.

الملحقات

ملحق(١)

استبانة الدراسة بصيغتها الأولية

تحكيم استبانة

الأستاذ / الدكتور ---------- المحترم

تحية طيبة و بعد ...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " درجة تطبيق مشرفي المدارس الحكومية و الخاصة الأساسية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر المعلمين في مدارس العاصمة عمان " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة و القيادة التربوية. و نظراً لما نعهده فيكم من خبرة و دراية و معرفة متعمقة في مجال الإدارة التربوية والبحث التربوي، نضع بين أيديكم هذه الاستبانة لبيان رأيكم بدرجة انتمائها للأسلوب ، و صلاحها وفيما إذا كانت بحاجة إلى تعديل.راجيةً منكم تقديم التعديل المقترح، وذلك بوضع إشارة (√) في المكان المناسب ، علما أن بدائل الإجابة عن الفقرات هي: دائماً ،غالبا ،أحياناً ، نادراً أبداً .

مع فائق الاحترام و التقدير

الباحثة

سالي ميشيل سركسيان

	الفقرات	الانتماء للأسلوب		صلاحية الفقرات		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة		
1	يبني المشرف علاقات زمالة مع المعلم قبل الزيارة الصفية .						
2	يبني المشرف مع المعلم علاقة قائمة على الثقة المتبادلة والتعاون و الاحترام.						
3	يقوم المشرف بزيارات صفية كافية للمعلم خلال السنة.						
4	يتعاون مع المعلم في التخطيط للدروس واستراتيجيات تعليمها.						
5	يخطط المشرف والمعلم استراتيجية الملاحظة للسلوكيات التي سوف تتم ملاحظتها أثناء الزيارة الصفية						
6	يساعد المعلم في معالجة المشكلات الطارئة داخل الصف دون ارتباك وانفعال.						
7	يلتزم بعقد لقاء مع المعلم بعد الزيارة الصفية.						
8	يعزز السمات القيادية عند المعلم.						
9	يثق بقدرة المعلم على التطور.						
10	يستخدم المشرف أسلوب الحوار المتكافئ مع المعلم.						
11	يشجع المعلم على البحث والتجريب لأفكار تربوية جديدة.						
12	يشجع المشرف المعلم على حرية إبداء الرأي.						
13	يتحلى المشرف بالتواضع وتوفير الجو التعاوني.						
14	يشجع المعلمين على بناء علاقات طيبة مع الزملاء والطلبة.						
15	يتعاون المشرف مع المعلم بهدف تحسين التدريس.						
16	يدعم المشرف المعلم المستجد لأداء مهنته بفاعلية.						
17	يصمم المشرف بالاشتراك مع المعلم أنشطة تعليمية مناسبة.						
18	يعقد المشرف ندوات ودروس تدريبية إدارية وتدريسية حسب الإختصاص.						
19	يراعي المشرف حاجات المعلم مهنيا ونفسيا واجتماعياً.						
20	يركز المشرف على نقاط القوة عند المعلم.						

الفقرات		الانتماء للأسلوب		صلاحية الفقرات		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة		
21	يوفر المشرف للمعلم مصادر معلومات تعينه على تحسين أدائه.						
22	يشجع المشرف على تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين لتبادل الخبرات.						
23	يساعد المعلم في التوفيق بين معتقداته التعليمية وممارسته العملية.						
24	يطرح المشرف أفكار بناءة تسهم في تطوير أداء المعلم .						
25	يساعد المشرف المعلم في التدريب على الطرق الفعالة في التدريس.						
26	يتفق المشرف مع المعلم على طريقة مناقشة نتائج الزيارة الصفية.						
27	يشارك المشرف المعلم في تحليل أحداث غرفة الصف أثناء لقائه مع المعلم.						
28	يتعاون المشرف و المعلم في تحديد المشكلات أثناء اللقاء البعدي.						
29	يشجع المشرف المعلم على المبادرة أثناء اللقاء البعدي.						
30	يشجع المشرف المعلم على اقتراح بعض البدائل والأفكار لحل المشكلات في اللقاء البعدي.						
31	يتضمن اللقاء البعدي خططا لتحسينات مستقبلية .						
32	يتفق المشرف والمعلم على وضع خطة متابعة في اللقاء البعدي.						
33	يتفق المشرف مع المعلم على استراتيجية التقويم التي سيستخدمها.						
34	يعتمد المشرف الأسلوب البنائي في عملية التقويم.						
35	يساعد المشرف المعلم في تقويم ذاته.						
36	يعتمد المشرف في التقويم على معايير وفقاً لحاجات المعلم.						
37	يهتم المشرف بتحسين أداء المعلم أكثر مما يعنى بوضع تقدير له.						
38	يتبنى المشرف النقد الإيجابي البناء في تقويم أداء المعلم						
39	في دورة الإشراف النهائية يتفق المشرف مع المعلم على استراتيجيات تعليمية مستقبلية.						
40	يهدف المشرف الإكلينيكي إلى بناء مناخ إشرافي صحي.						

ملحق (٢)

أسماء محكمي أداة الدراسة

التسلسل	الاسم	التخصص	مكان العمل
١.	أ.د عبد الجبار البياتي	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
٢.	أ.د جودت سعادة	مناهج و أساليب تدريس	جامعة الشرق الأوسط
٣.	أ.د أنمار الكيلاني	الإدارة التربوية	الجامعة الأردنية
٤.	أ.د عيد ديراني	الإدارة التربوية	الجامعة الأردنية
٥.	أ.د هاني عبد الرحمن	الإدارة التربوية	الجامعة الأردنية
٦.	د. عباس الشريفي	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
٧.	د. غازي خليفة	مناهج و أساليب تدريس	جامعة الشرق الأوسط
٨.	د. فاطمة جعفر	مناهج و أساليب تدريس	جامعة الشرق الوسط
٩.	د. خالد الصرايرة	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط

ملحق (٣)

استبانة الدراسة في صيغتها النهائية

أختي المعلمة / أخي المعلم

بعد التحية ...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تهدف التعرف إلى " **درجة تطبيق مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر المعلمين في مدارس العاصمة عمان** " ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التّربوية من جامعة الشرق الأوسط .

ونظراً لما تتمتعون به من مؤهلات تربوية وخبرة تعليمية في المرحلة الأساسية تضع الباحثة بين أيديكم الاستبانة المرفقة ، آملةً منكم التّعاون بالإجابة الدقيقة عن فقراتها ، وذلك بوضع إشارة (√) في المكان المناسب الذي ترونه يعبر عن وجهة نظركم ، علماً بأن المعلومات التي ستقدمونها سوف يتم التّعامل معها بسرية تامة ، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

<u>بيانات عامة :</u>

- **الحالة الاجتماعية :**( ) أعزب ( ) متزوج
- **المؤهـــل العلمـــي :**( ) بكالوريوس ( ) دبلوم مهني (ما بعد البكالوريوس) ( ) ماجستير فأعلى
- **ســنـوات الخـبرة :** ( ) أقل من 5 سنوات

( ) من 5 إلى أقل من ١٠ سنوات

( ) أكثر من 10 سنوات

الباحثة

سالي سركسيان

الرقم	الفقرات	درجة التطبيق				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يبني المشرف علاقات زمالة مع المعلم قبل الزيارة الصفية.					
2	يقوم المشرف بزيارات صفية متعددة للمعلم خلال السنة.					
3	يتعاون المشرف مع المعلم في التخطيط للدروس.					
4	يساعد المشرف المعلم في معالجة المشكلات التي تحدث في غرفة الصف.					
5	يلتزم المشرف بعقد لقاء مع المعلم بعد الزيارة الصفية.					
6	يعزز المشرف السمات القيادية عند المعلم.					
7	يثق المشرف بقدرة المعلم على التطور.					
8	يستخدم المشرف أسلوب الحوار المتكافئ مع المعلم.					
9	يشجع المشرف المعلم على تجريب أفكار تربوية جديدة.					
10	يشجع المشرف المعلم على حرية إبداء الرأي.					
11	يهتم المشرف بتوفير الجو التعاوني.					
12	يشجع المشرف المعلم على بناء علاقات طيبة مع الزملاء.					
13	يشجع المشرف المعلم على بناء علاقات طيبة مع الطلبة.					
14	يتعاون المشرف مع المعلم بهدف تحسين التدريس.					
15	يدعم المشرف المعلم المستجد لأداء مهنته بفاعلية.					
16	يصمم المشرف بالاشتراك مع المعلم أنشطة تعليمية مناسبة.					
17	يعقد المشرف ندوات ودروس تدريبية حسب التخصص.					
18	يراعي المشرف حاجات المعلم مهنياً.					
19	يراعي المشرف حاجات المعلم نفسياً.					
20	يركز المشرف على نقاط القوة عند المعلم.					

الرقم	الفقرات	درجة التطبيق				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
21	يوفر المشرف للمعلم مصادر معلومات تعينه على تحسين أدائه.					
22	يشجع المشرف على تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين.					
23	يساعد المشرف المعلم في التوفيق بين معتقداته التعليمية وممارسته العملية.					
24	يطرح المشرف أفكاراً بناءة تسهم في تطوير أداء المعلم.					
25	يساعد المشرف المعلم في التدريب على الطرق الفعالة في التدريس.					
26	يتفق المشرف مع المعلم على طريقة مناقشة نتائج الزيارة الصفية.					
27	يشارك المشرف المعلم في تحليل أحداث غرفة الصف أثناء لقائه مع المعلم.					
28	يتعاون المشرف والمعلم في تحديد المشكلات أثناء اللقاء البعدي.					
29	يشجع المشرف المعلم على المبادرة أثناء اللقاء البعدي.					
30	يشجع المشرف المعلم على اقتراح بعض البدائل والأفكار لحل المشكلات في اللقاء البعدي.					
31	يتضمن اللقاء البعدي خططاً لتحسينات مستقبلية.					
32	يتفق المشرف مع المعلم على وضع خطة متابعة في اللقاء البعدي.					
33	يتفق المشرف مع المعلم على استراتيجية التقويم التي سيستخدمها.					
34	يعتمد المشرف الأسلوب البنائي في عملية التقويم.					
35	يساعد المشرف المعلم في تقويم ذاته.					
36	يعتمد المشرف في التقويم على معايير وفقاً لحاجات المعلم.					
37	يهتم المشرف بتحسين أداء المعلم أكثر مما يعنى بوضع تقدير له.					
38	يتبنى المشرف النقد الإيجابي البناء في تقويم أداء المعلم.					
39	يهتم المشرف ببناء مناخ صحي خلال دورة الإشراف.					
40	يتفق المشرف مع المعلم على موعد اللقاء القادم.					

ملحق(4)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط

MEU جامعة الشرق الأوسط MIDDLE EAST UNIVERSITY

Date: عمادة شؤون الطلبة التاريخ:22/11/2010
Number: الرقم: ع ش ط/00480/9/10

لمن يهمه الأمر

تحية وطيبة وبعد،،

أرجو تسهيل مهمّة الطالبة سالي ميشيل بطرس سركسيان ورقمها الجامعي(400910249) للحصول على إحصائية بأعداد المعلمين في محافظة العاصمة عمان من وزارة التربية والتعليم ، وذلك استكمالا للحصول على درجة الماجستير في إدارة وقيادة تربوية ، علماً بأن المعلومات ستكون سرية لغايات البحث العلمي. وذلك للحصول على البيانات والمعلومات.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

عميد شؤون الطلبة

د. محمود الحديدي

جامعة الشرق الأوسط عمادة شؤون الطلبة MEU Deanship of Student Affairs MIDDLE EAST UNIVERSITY

٢٢ تشرين ٢٠١٠

هاتف: 4790222 9626+ فاكس: 4129613 9626 + ص.ب: 383، عمان 11831، الأردن
Tel: +9626 4790222 Fax: + 9626 4129613 P.O. Box 383, Amman 11831, Jordan
e-mail:info@meu.edu.jo website: www.meu.edu.jo

ملحق (5)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مديري المدارس الحكومية و الخاصة في العاصمة عمان

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

الرقم ١٠/٣
التاريخ ١٢/٥/٢٠٠٧
الموافق ٢٤/٤/١٤٢٨ هـ

السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة / للواء / لمنطقة

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تقوم الطالبة سالي ميشيل سركسيان بإجراء دراسة عنوانها " درجة تطبيق مشرفي المدارس الحكومية والخاصة الأساسية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر المعلمين في مدارس العاصمة عمان "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص إدارة والقيادة التربوية في جامعة الشرق الأوسط في الأردن ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانه على عينة من المعلمين في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن يتم مطابقة الاستبانة المطبقة مع الاستبانة المرفقة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

وزير التربية والتعليم

الدكتور
محمد أحمد ابو غزلة
مدير إدارة التخطيط والبحث التربوي

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ٣/١٠
المرفقات: ٣ صفحات